

النورانية

محمود أبو عواد

قراءات نقدية



في الطريق إلى "النّواسة"

حلّ علينا هذا الوباء "كورونا" ضيفاً ثقيلاً

واتخذت الحكومة الأردنية سلسلة إجراءات وقائية كان منها حجز القادمين عبر المعابر الجوية يوم الإثنين 16/3 وكان نصيب زوجتي القادمة من أبوظبي الحجر الصحي في فندق موفينبيك البحر الميت لمدة ١٤ يوماً قضتها بالتمام و بالكمال ثم تلا ذلك قرارا بحظر التجول.

فالتمعت برأسي فكرة لم أتردد في تنفيذها :

بأن الفاضي بعمل كاتب، فاستعنت بالكتب المسجاة إلى أن بلغ عدد الكُتّاب الذين كتبت إضاءة خفيفة حول إبداعهم من "الكتب المسجاة" خمسين عملاً إبداعياً على أن الطريق إلى نوّاستي لم تكن سالكة كما توهمتها .
وقت مستقطع :

كتبت عن العمل الإبداعي للصيديق الشاعر عيد النسور وكعادي على الفيسبوك أنشر المادة مضيفاً اسم مبدعها لكنّ عيد لم يتفاعل ولم يرد وهذا مستهجن منه وبعد أربع ساعات اتصلت به وكان على الطرف الآخر صوت فتاة اعتذرت لاعتقادي بأنني أخطأت في الاتصال قلت لها أنا أريد أبا معن قالت أبي في الإنعاش منذ ١٢ يوماً وكان هذا كافٍ لأعرف عدم "رد" عيد على منشوري بشأنه .

قلت لها يا ابنتي كتبت عن الشاعر عيد النسور شيئاً قالت قرأته وأبلغت والدي و سرّ بذلك .
أما أنا فقد أخذ بي الغضب مأخذه...

عيد النسور بالمدينة الطبية وبالعاية الحثيثة مدة ١٢ يوم ولم يعرف بذلك أحد ؟
فقد كان عضواً بالهيئة الإدارية برابطة الكُتّاب ورئيس فرع الرابطة بالسلط .

وأبلغت من أعرف وأبرزهم مجدي ممدوح و عطايف جانم ولم تمض غير ٤٨ ساعة حتى فاضت روح شاعرنا.

حيث كُثر المعزّون على صفحات الفيسبوك كثرة مفرطة وقلّ العزاء للحظر الرسمي لمثل هذه المناسبات

لنواصل الطريق

رغبت فيما رغبت ان ألقى ضوءاً خافتاً على مادة لشعر سميح الشريف ولم أستطع رغم قربه المكاني والنفسي

ورغبت أيضاً أن أضيف إلى قائمة الكتاب مظهر عاصف فوعد خيراً ولم يفعل
ومن الكتاب الذين حرصت أن أكتب عنهم الشاعر أحمد العموش قد حاولت الاتصال به عبر الماسنجر وكتبت
له أرقام هاتفي أملاً في أن يتصل بي أيضاً يبدو أن ظرفه لم يُسعه بذلك .
وكذا الشاعر د. محمد مقدادي والشاعر مظهر عاصف

ولهم جميعاً حبي وتقديري

بقي أن نعطي الفضل لأهله فقد أثقلتُ على حفيدتي "لين" الصبية

طالبة الجامعة الأردنية سنة ثانية وكذا ابنتي "زينة"

ولكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيّز الوجود وأخص

بالذكر ولدي المصمم "عمر" أبو زايد وصهري سائد قدورة على "تنسيقه" .

هذا الكتاب ...

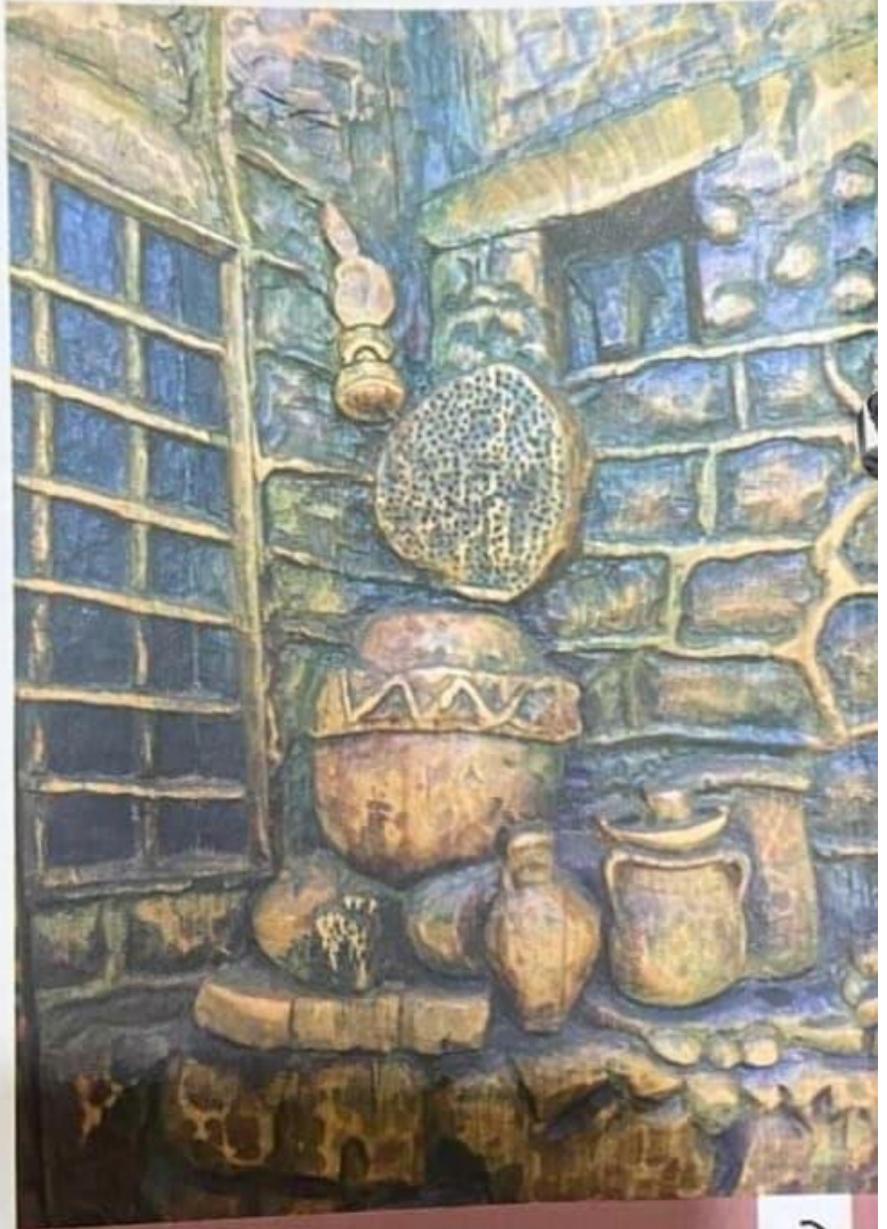
هو عمل حاولت مجتهداً أن أختار زاوية للرؤية النقدية للنص المختار

ونشدتُ أن أكون منصفاً فيما أدّعي

فإن راق لكم هذا العمل فذاك مُرادِي

وإلا فعذري أيّ حاولت

أمميه



روايه

سليمان أزرعي

أمميّة

للكاتب سليمان الأزعي ...

هي رواية القاص د. سليمان الأزعي، والعنوان لافت إذ أنه يوحي بفكر اشتراكي يساري أممي والحق أن فصول الرواية تتحدث عن نسيج اجتماعي يغلب على فئاته ملمح الفقر و تداعيات الأسطورة، ففي فصله الأول بل قصته الأولى " عرس قانا الجليل (2) " لقد شاهدنا ساحة عرس في القرية. نقرأ " اندفعت مزيونة القرية وسط ساحة الدبكة وهي تلوّح بالسيف.. تمايلت بخصرها وصدرها المترجرج العامر. وانحسر الثوب عن فخذها الأبيض كالثلج تماماً، فألهبت العرس".

وينقلنا الأزعي من عرس "فايز الهبيلة" بانتظار مسيح آخر يبعثه الله لهم كما بعث الله يسوعا الناصري الى أهل عرس قانا الجليل لقد قام المسيح بوحدة من معجزاته فتحول الماء الى خمر. والنتيجة: كنا نتشفى من بعيد بأهل العرس وضيوفهم الذين أوسعونا ركنا وشتما وقدرة الأزعي على التصوير لا يخطؤها بصر ومفرداته موحية. نتذكر هنا نجيب محفوظ في روايته المرايا فقد ضمت مجموعة من القصص بدأها بحرف الألف إبراهيم وأنهاها بحرف الياء يُسري ولعل كاتبنا لم يغيب عنه هذا التشكيل

وتنتهي رواية " أممية " بأفكار ماركسية الأرومة .. خطابية النبرة و الشعار

" ولكن ، لا تتوقعوا مني أن تسمعوا الكلمة الذهبية التي تذهب بكل شيء ، و تعصف بما تبقى لدي من حلم ... لن أعترف لكم : لم يعد ثمة من وطن كنت أحلم به ، أنا أعترف لكم بأشلاء لما تبقى من حلمي ... و لكن لا تغامروا .. لا تذهبوا ... و لتمارسوا المازوشية الوطنية على أنفسكم ، و لتتمتعوا بما أبيعكم إياه من أكاذيب ... لا تفجعوني بمشاهدة أمواج البحر تبتلع الكبير و الصغير ... تعالوا لنؤمن بالكذبة ، و نتمسك بها ، و نسعى لقلب المستحيل و تحويله إلى ممكن ... و الله الموفق ... وهو على ما أقول شهيد؟! "

عيسى حماد

ISSA HAMMAD

كواييس منفي

شعر



www.daralajh.com

كوابيس منفي

ل.. عيسى حماد

لم أقرأ لعيسى حمّاد غير هذا الديوان "كوابيس منفي" واذا كان العنوان عتبة النص فقد ابتل شاعرنا
دون أن يغرق على ما قال الشاعر محمد خضير في تقديمه للديوان

في هذه العجالة لن نستقصي ملامح فنّه

ففي "ابتسامة شهيد" نقرأ

حملتك يا تاج القلوب ملائك ودعتك للحوض الشريف تبركا

فسمقت للعلياء تسرج جانحا من فرط وجدك بالجنائن مهدكا

ولنا أن ندّعي أن شاعرنا استقام عوده بميدان الشعر. غلبت عليه النزعة الوطنية و الدينية في آن ،

لكن شاعرنا عندما كتب شعر التفعيلة لم يرق الى المستوى الأول فبقي في مرحلة التجريب وان

بقيت النزعة الدينية غالبية حتى في غزله

بشراك قلبي قد عثرت بها ..

وجه توضاً من رحيق صلاتها..

عينان من عسل شهي الطلع..

سنبلتان من خدر

عيسى حماد كل الإحترام والتقدير لك أستاذنا محمود ابو عواد وقد حظيتُ بشرف
اهتمامك بديواني "كوابيس منفي"



أعجبني · رد · ٦٠ أسابيع



عدد

مشارت جوتي صنية القارة العربية

2015

محمد محمود محاسنة



الطريق ل محمد محاسنة

صدّر هذا الكتاب قبل خمسة أعوام إلا قليلا يوم كانت جرش مدينة للثقافة الأردنية.

و الدكتور محمد محمود محاسنة هو ابن لمحافظة جرش ف " كفر خل " مسقط رأسه.

وقد طوف شاعرنا في هذا الديوان والذي عنوانه ب " الطريق " ، أقول طوف شاعرنا في مفردات الحياة جميعاً ، وقدم عراباً كشاعرٍ لا يشق له غبار.

اقتحم على شعوبي العصر خلوتهم

كم طائر نظر الجمال فغردا

و شذا جمالا في الغصون ورددا

مرت به كالسحر تسترق النهى

فغدا سرايا في العيون تبددا

و شاعرنا الشاب تتجاذبه نزعات وطنية و دينية و شخصية

إقرأ معي :

فإنّ دموعي قد حرقن حُشاشتي

و أرّقن قلباً قد كوئته التجاربُ

فلا تصدقوا عواطفه بل صدقوا " موقفه "

انظر إلى قصيدته الثالثة عشرة الموعود القادم

ما كان ضحكك لو مررت ببابي

وأعدت روجي للمنى و شبابي

فشاعرنا تساق مع ذاته و فنه و أبدع

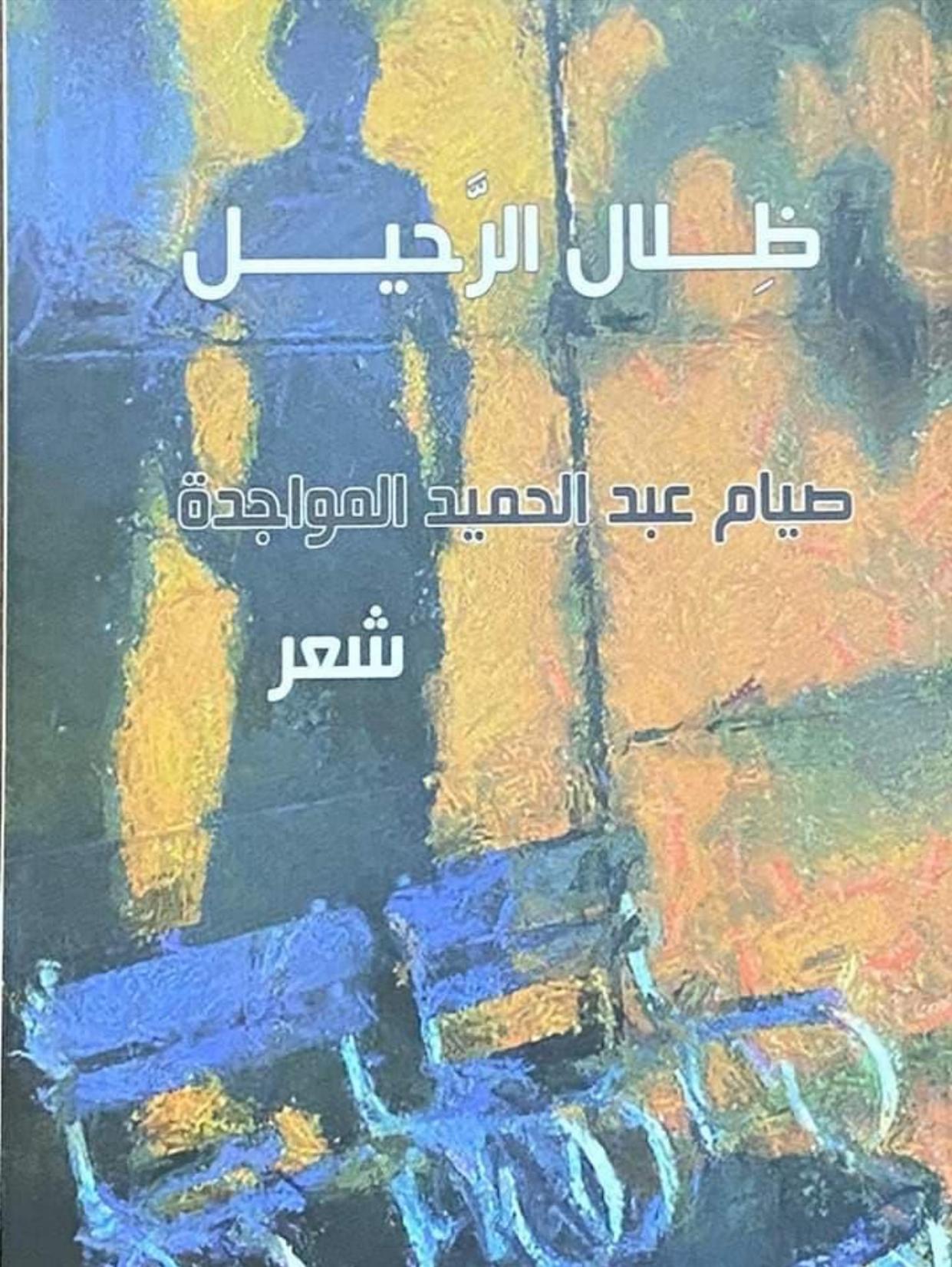
ولا أريد أن أطيل و نحن في انتظار " حديث الهدهد " ديوانه الثاني لنرى القفزة الشعرية التي حلق بها شاعرنا.

ولي أن أدعي أن د. محمد محمود محاسنة يقف في الصف الأول من شعراء الأردن .

محمد محمود محاسنة بارك الله فيك وحفظك يا طيب
هذه شهادة إبداعية أعتز بها وسأظل



أعجبني . رد ٦٠ أسابيع



ظلال الرحيل

صيام عبد الحميد المواجدة

شعر

ظلال الرحيل

ل صيام عبد الحميد المواجهة

ظلال الرحيل ديوان شعرٍ للشاعر ابن الكرك الأبية صيام المواجهة الذي صدر عام ٢٠١٧

يطالعنا المواجهة بثقة عز نظيرها في قصيدته أنا و الشعر

فما زِلْتُ أُخْلِيهَا جَوَامِحَ لَمْ تَهَبْ

و مَا خَصَّعْتُ يَوْمًا لِإِمْرَةٍ آمِرٍ

و الحق أن المواجهة قد طامت مفردات اللغة ناصيتها له ، سواء في شعر التفعيلة أو في شعره العامودي .

و تتعاوره أحياناً " شطحات الغربية " الفلسفية.

غريباً أتيت لهذا الوجود.

و هناك مساحة للتأمل أحياناً في كينونته نقرأ :

على مفرق الدّاتِ

أنمو

هناك على ملتقى القسوتينِ

أعانقُ همسَ السّحابِ

و أرنو

إلى مطلع الشمس

-كم كانت ثقيلة كلمة القسوتين -

وإذا تدخلنا في عنوان هذه القصيدة لأبدلت التمرد قلقاً .

قد لا نفي بهذه العجالة حق شاعرنا لكنه يحمل هم الشعر و هموم الذات الإنسانية.

و تبقى " الشخصية " خياراً مطروحاً يبحث فيه شاعرنا عن إطار .

دیوان شعر

رحیل نحو الفجر



شعر

بديع رباح



تعمیر

مکتبہ اے رباح

رحيل نحو الفجر للكاتب : بديع رباح

رحيل نحو الفجر ديوان شعر صدر عن دار يافا بعَمَّان عام 2012

وبديع رباح يصدق فيه قول القائل: أراد أن يشعر فغنى

هذا الشيخ الهرم. شباب في صوته وفي قلبه

يقول في "صرع" أصحح أن أنثى النحل لا تهوى عناق الياسمين؟

هذه الجملة الشعرية بل الصورة الشعرية نفتقدها عند كثير من أصحاب هذا الفن .

وإذا وصلنا الى قصيدة رحيل نحو الفجر والذي عنون بها ديوانه حيث تضح مشاعره حنيناً وشوقاً:

ورحيلي قد أضحى ورداً أتلوه بضمن الأوراد. وتظلي سيدة الخاطر رغم رياح الغدر

ملاحظة جديرة بالذكر، تغلب على هذه القصائد ما نسميه بشعر المناسبات وهذا لا ينقص من

قيمة شاعرنا الفنية وإن أثقلته هذه "المناسبات"

وأختم في هذه العجالة بعنوان لافت :

"هياج الورد"

يا ميس ريم غدت للشعر ألحانا هياج ورد غدت في القلب نيرانا .



القراءة للجميع
2017



المملكة العربية السعودية
The Ministry of Education of Saudi Arabia

يوسف ضمرة

طريق الحرير



طريق الحرير ل يوسف ضمرة

طريق الحرير هذه مجموعة قصصية ليوسف ضمرة صدرت عن وزارة الثقافة عام 2017 تحت مشروع "القراءة للجميع"

ونطالع في هذه العجالة القصة الثانية وتحديدًا اللوحة الثانية من لوحاته الخمس والتي هي عنوان للمجموعة

طريق الحرير تاريخيًا امتدّت على خمسة آلاف كم وثمانية عشرة قرنًا بين ازدهار تجاري وأفول. حمل يوسف ضمرة هذه اللوحة من الصين ليضعها أمامه على مكتبه الصغير ثم ما لبث أن أودعها الدرج إثر محاورة صديق له كان قليل الاهتمام بهذه الرسومات التي مثلت طريق الحرير يا إلهي كم كان كبيرًا حجم الفكر و الفكرة ليضعها في درج صغير.

باحثة هذه اللوحة عن قارئ له عين الصقر

يوسف ضمرة سهل التعبير، واسع الفكر و تقنية النص لديه عامرة بالإيحاء وأظنه يقف بثبات في الصف الأول من كتاب القصة في الأردن .

يوسف ضمرة الف شكر صديقي. أرجو أن أكون عند حسن الظن. تحياتي



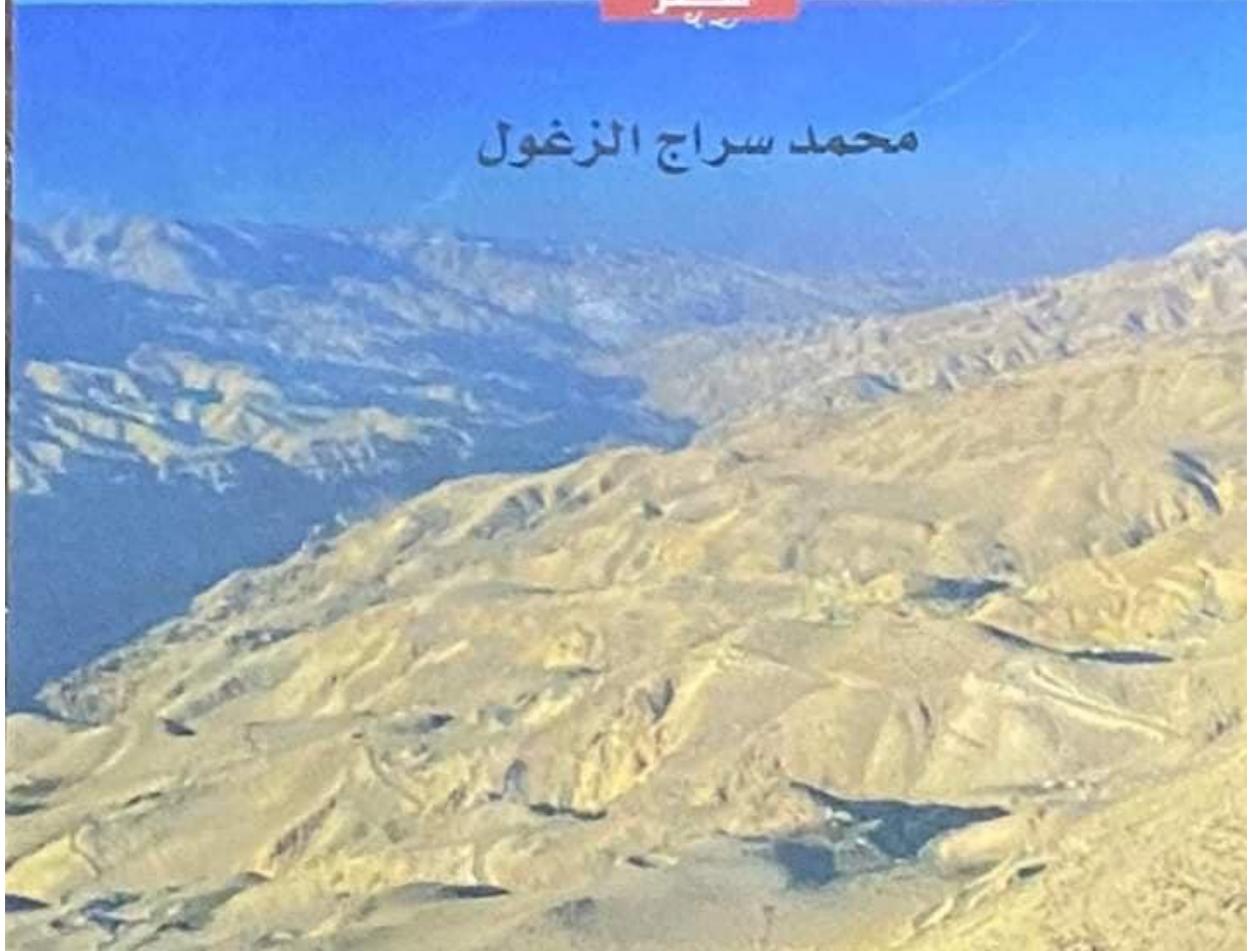
أعجبنى · رد · ٤ أسابيع



فريهريق الملوكة

وعاشق
للشعر

محمد سراج الزغول



في طريق الملوك ل محمد سراج الزغول

بالأمس كنا في طريق الحرير ليوسف ضمرة و نحن اليوم في طريق الملوك لمحمد سراج الزغول.
صدر هذا الكتاب عام ٢٠١٣ عندما كانت عجلون مدينة الثقافة الأردنية.

و الملمح الأوضح لشعر شاعرنا هو هذا الحنين من الماضي و استحضار بؤس الواقع
أنا السيف الذي أمسى بغمد

فصار النصل يزداد اختناق

قصيدة " عذراً عنتره "

و لا يشفع للزغول " الانكفاء الديني "

نقرأ :

عادت خيول النفس من كبواتها

فالنور يكبح ظلمة الألوان

من قصيدة " الخير كل الخير في رمضان "

و نعجب أحياناً للعنوان " يا خسارة " و " المتن " ، فلعل هذه القصيدة أقرب إلى النظم منها إلى لغة
الشعور.

و لا ندرى كيف استحال الموت ضباباً قطبياً في قصيدته " غزة "

و الموت ضباب قطبي

يتشاءب حتى ينفجرُ

فالتعبير أودى بالصورة

و يبقى محمد سراج الزغول شاعراً يبحث عن هوية خاصة به قد نراها في قابل الأيام .

ملحق قد يكون مناسباً :

في بيت الشعر كان لقاءنا

في الساعة الثامنة مساء الخميس 28 حزيران 2018 كان اللقاء الحميم يجمعنا " بشاعر العصر " الدكتور محمد محمود محاسنة ، والشاعر الظريف محمد سراج الزغول ، يتقدمهم في التقديم الاستاذ الشاعر جروان المعاني.

و كنا نتفياً ظلال الاستاذ مدير ثقافة المفرق ، و الاستاذ خالد الشрман مدير بيت الشعر بالمفرق

هذا البيت الذي قام بدعم من وزارة الثقافة بالشارقة.

ولن نخوض في جماليات النصوص الشعرية الرائعة التي القيت على مسامعنا والتي احتفى بها الحضور النوعي .

والتي قد نفسدها اذا فعلنا .

ولا ننسى فضل قناة الشارقة الفضائية حيث غطت الأمسية الشعرية المميزة .

محمد سراج الزغول كل الشكر والتقدير اخي محمود أبو عواد على كل هذا الغوص غير أن قراءة القصيدة لها أكثر من زاوية فمثلاً الموت ضباب قطبي...هنا الموت يعني ميلاد حياة فالمتى عند الشعراء لا يرحلون وإنما يذهبون لترتيب أوراقهم والعودة من جديد أو لعل الموت مطر يحيي أمة تتكئ على بؤسها أو ربما الموت غيمة تظل أولئك الذين يبحثون عن الحياة ... وليس ببعيد درويش الذي يقول "انا حبة القمح التي ماتت لكي تخضر ثانية وفي موتى حياة ما"... تحياتي وتقديري لكل هذا الغوص

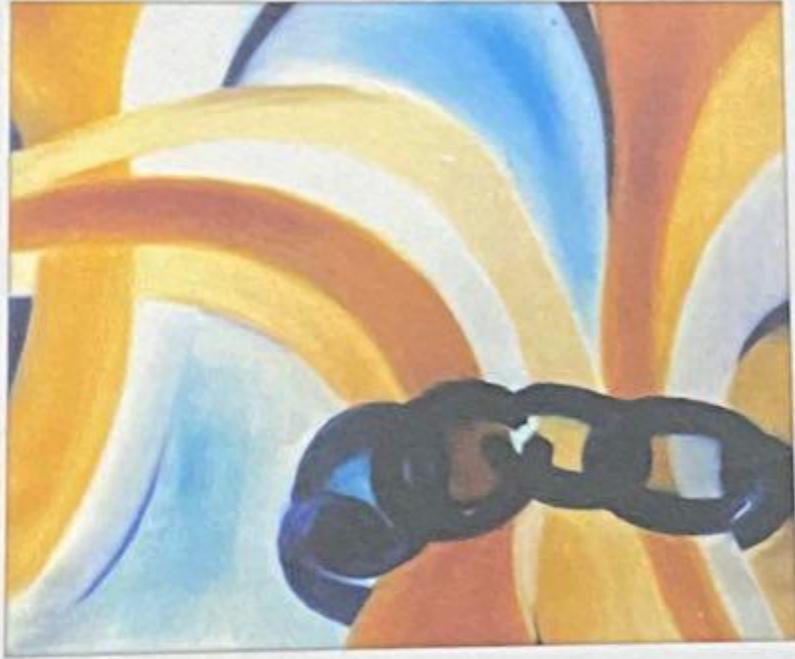


أعجبني · رد · ٦ أسابيع · تم التعديل

A M A L H A S S A N



أمل حسن



بعد الحلم بلحظة



بعد الحلم بلحظة

ل امل حسن

هو الديوان الشعري الأول لشاعرتنا أمل حسن. صدر عن المؤسسة العربية للدراسات و النشر. بيروت
الدخول الى نصوص شاعرتنا كمن يدخل في "حقل ألغام" فعليك أن تتحسس مواقع أقدامك
فمفرداتها حبلى بالمعاني وايحاءاتها الشعرية قادرة على التكيّف مع الموقف الشعوري للجملّة
التعبيرية في الشعر

لن تسلمك القصيدة مفاتيحها بسهولة.

أماننا نص شعري بعنوان "لم يحدث بعد:"

مثل مسافة العطش بيننا .. أصوم

عن ديمة لا جدوى لها الا انت

بشراهة تحف جوف المبتدأ

تعتصر غروب الضلوع، مناجاة لك

ليحصد يباب الشوق منجل الوقت

فالطقوس الرمضانية بادية للعيان. نقرأ كلمات عطش، أصوم، ديمة، الغروب، الهلال، الأذان،
الافطار، العيد

ولعل شاعرتنا بعنوانها المضلل "لم يحدث بعد" نرى الشوق مثل مساحة العطش بل يعتصر غروب
الضلوع في حالة مناجاة يشدها الحنين ل"شعائر الخطى" بطواف فاتر

وإذا انتقلنا الى قصيدة انصهار يجد القارئ الطريق سالكة امامه
أعانق خصب منازلك الدافئة
أرخي ضفائري على حدائق سمرتك
ونجد معادلا موضوعيا في النتيجة فأتورد ربيعا
ولنا أن ندعي أن أمل حسن كتبت الشعر بعد ان استوى عودها وأينعت بعض قطافها. وقد يعتب
قارئ الديوان على بعض التفاصيل التي لا تتناسب مع الموقف الشعري .

Amal Hasan اضاءة تداعب ندى هذا الصباح الجميل الذي حمل دفة كرمك وزهو
روحك النبيلة .

كل التقدير والامتنان مع خالص المحبة 🌹

أعجبنى · رد · ٦٠ أسابيع



قاسم توفيق

صخب

رواية



صخب ل قاسم توفيق

يعد قاسم توفيق من أشهر الروائيين في الأردن.
له مجموعة من الروايات من مثل : الشندغة ، البوكس ، رائحة اللوز المر ، و حكاية اسمها الحب.
وفي هذه العجالة سنتوقف عند " صخب. "
هذه الرواية التي صدرت في بيروت عن دار الفارابي عام ٢٠١٥.
و الرواية كما أراد صاحبها قسمان : الأول ينقسم إلى أربعة عشر فصلاً و الثاني إلى سبعة فصول.
وفي ظني أن فرج هو ذاته صاحب الصخب و فرج هذا متعدد " المواهب " ، فقد عمل معلماً و
مزارعاً و اقطاعياً صغيراً.
و ابنه الأوسط " والد " الرواي مات بحادثٍ ، إذ سقطت حصادة ضخمة على سيارته فسوتها
بالأرض .
و لفرج مغامرة مثيرة مع زوجة ولده أيام كانت طالبة في المدرسة في الصف السادس ابتدائي عندما
كلفها فرج بكتابة الكلمات المهموزة ، و صرف باقي التلاميذ.....
قاسم توفيق يجيد فن " السرد الروائي " و يشبع المواقف الصغيرة إضاءة ، و لعل هذا من صلب
عمل الروائي.
و قد يكون أخيراً " للتمثيل " يد في روايته ، و غير بعيد عنه هند رستم و محمود فرج .

S a a d e d d i n S h a h i n

شعر

سعد الدين شاهين

نزف بريء



نذف بريء

ل سعد الدين شاهين

سيمفونية بها صخب و جمال اسمها نذف بريء للشاعر سعد الدين شاهين

هذا الديوان صدر بعمان عام 2018

بهذه القصيدة المعنونة "نذف بريء". كانت الموسيقى صاحبة الأوتار لكنها هادئة الأحاسيس،
استعرضت التاريخ القومي و النفسي للأمة العربية

نذف على الأطلال دون دم يراق

ما جاء بي فرس هنا

لأجوس بالمعنى ديارا كنت وارثها

ولا ركبت قوافي المراكب دون لجته

وطاري البراق

هذي المنازل خر فيها ساجدا

رهط تناسل منذ أول حاطب في الأرض من أهلي

وما درسوا على أطلالها سغبا ولا ظمأ

ولكن الذي بين الحجارة ما تفسره المدائن

حين يستشري على دمي الشقاق

سمعنا صهيل الخيل من كلماته و نذف الواقع من همساته. فقد رسم شاعرنا مقابلة بين: "لا حد
يحول"

ففي الصيف نروي الخيل من بردى

ونتبع ظل غيمات الرشيد من الأفاصي

وبين واقعنا المعاش الذي كشف الشاعر عرينا به ويبقى سعد الدين شاهين ممتلكا لناصرية القوافي
قادرا على التصرف بها

انه شاعر حيث قلّ الشعراء .

شعر

ويروح الصممت

مریم الصیفي



ويبوح الصمت

ل مريم الصيفي

و يبوح الصمت هذا الديوان الأخير لمريم الصيفي فيما أعلم.

والذي صدر عام ٢٠١٧ بدعم من وزارة الثقافة الأردنية.

بحيرة أحلامٍ علاها التجمدُ

و ذاب بها شوقٌ رواهُ التوجُّدُ

البيت أعلاه من قصيدة بوح الصمت ، هذا العنوان " المضلل " إذ كيف يبوح الصمت.

هل المعنى في بطن الشاعر ، و هل القافية أجبرت شاعرتنا التي استبدلت الوجد ب " التوجُّد. "

و إذا نقلنا خطانا حيث :

تذوب الذكرياتُ ببحرٍ ملحٍ

فيصبحُ ماؤهُ عذباً زلالاً

و لا شك أن مريم الصيفي قادرة على صياغة و نظم الشعر العامودي و شعر التفعيلة

و تبقى كتاباتنا

دَفَقَاتِ القلوبِ

على صدرِ أوراقنا

حيث نتركها ذكرياتٍ

لمن يقرأون

و لعل أجمل أبياتها بالقصيدة التي عنونتها و تغفو العصافير

تنام عيون النهار

و تغفو العصافير

و لك أن تسبح أيها القارئ " بهذه الصورة " الجميلة فالأفق الواسع و الخيال بحرٌ لا تكدره الدلاء.

و لم تقل مريم الصيفي كل ما في جعبتها ، رغم امتلاكها كل الوسائل اللغة و مفرداتها.



أعشقتني

رواية
د. سناء شعراان

أعشقني

ل دكتورة سناء الشعلان

هذه الرواية صدرت في عمّان للأستاذة الدكتورة سناء الشعلان المدرّسة في الجامعة الأردنية لسناء 58 مؤلف منشور بين كتاب نقدي متخصص ورواية ومجموعة قصصية وقصة أطفال و نص مسرحي

حصلت على نحو 63 جائزة عربية و محلية في حقول عدة.

و "أعشقني" هذه رواية "متمردة" على واقع معاش فكل شيء فيه محظور خصوصاً من قبل الأنثى وقد سعدت بتقديم الدكتورة سناء قبل ثلاثة أعوام أو يزيد في فرع رابطة الكتاب الأردنيين بالزرقاء حيث أدار الفرع حواراً حافلاً حول "أعشقني" بالفكرة و الموقف

ولن نعدم ألفاظاً "صريحة" في الرواية على لسان البطل أو البطلة التي تقمصت الروائية بعضاً من شخصيتها و امتدّت رحلة الرواية عبر مساحات الوطن العربي من بغداد الى الجزائر

الدكتورة سناء الشعلان أميرة للبيان و السلامة اللغوية فضلاً عن الفصاحة

نقتطف من عبارات الرواية:

وجهك محرّم عليّ ان حلمت به، وجهي خطيئة ان نظرت اليه. ما ألد الحرام! ما أظهر الخطيئة!

و في موقف آخر نقرأ:

لقد ضاجعني وضاجعته كما لم تفعل امرأة مع رجل من قبل، جسدي وشم وسرّ وبهاء، ومع كلّ شعاع يستيقظ فيّ ألم غريب يختلط بالرغبة القاتلة في المضاجعة في ظلام لا تقلق عتمته غير تأوهاتى وكلماته المخلوطة بهمساته لجسدي .

سنبال (1)

مدينة الأسوار

رواية



مقبد ناجي الطومني



مدينة الأسوار ل مقبل ناجي المومني

هو عنوان الرواية التي بين يدينا للروائي مقبل المومني التي صدرت في العام ٢٠١٦ .
وليعذرني القارئ بأنني سأحدث عن الراوي لا عن الرواية.

فالرواية ترجع قصتها إلى بدايات التأسيس لأسرة القلم منذ عام ١٩٧٢ .

كنا مجموعة من الشباب و أرجو أن لا أنسى أحدهم سميح الشريف ، محمد سمحان ، مقبل المومني ، عدنان علي خالد ، بسلان قرشي ، بدر عبدالحق ، أسامة فوزي يوسف ، محمد إبراهيم لافي ، والشاعر رياض عبد الفتاح ، وعبد الرحيم عمر ، إلياس جريس ، ميسون حنا ، محمد ضمرة و قطعاً نسيت أسماء ليعذرني أصحابها فقد وهنت الذاكرة ، و لا توثيق لجلساتنا الأولى.

و لم أكن ممن وقع على بيان التأسيس لنادي أسرة القلم.

نعود إلى الرواية التي تفاجئنا من حيث السبك و لغة النص . و بين الأسطورة الشعرية و الأسطورة التاريخية كانت سنبال كرقاع .

يقرأها علينا الشاب مقبل في بيت سميح الشريف " أبو نبيل " أو في صالون الحلاقة العائد للقاص عدنان علي خالد و نادراً ما اجتمعنا عند بسلان قرشي ، و لكننا حظينا بضيافة مقبل المومني غير مرة.

ليقرأ لنا فصولاً من روايته :

حيث نكبر

حيث يرضى شعبنا العملاق مجبر

يصبح الصوان مرمر

حيث بالعصيان نجهر

حيث يصحو مارد فينا انتظرناه طويلاً

و مضغنا الشوك و الصبار جيلاً بعد جيل

كم أنت جميل أبا وقاد



مقبل المومني ابو وقاد ابو بشار الاديب الاريب الحسن الخلق اللطيف المعشر
والصديق القديم اطال الله بعمرك وابقاك ووهبك الصحة والعافيه...ذاكرتك الحيه لما كنت
اظن انه تلاشى كما تتلاشى حبات المطر في الاخدود العظيم
حزم كثيرة من اشعة الخير تحرق محيطا خضما من النتضار... ومع الاحتراق الذي لا
ينتهي ضلت السماء تمطر جمالا
لك حبي واحترامي



أعجبني · رد · ٥ أسابيع

محمد عارف مرشده

تجارب



صنّ بدعم من وزارة الثقافة
2016

ق ق 2



alajla

شبابيك ل محمد عارف مشه

شبابيك هذه مجموعة قصصية للصديق القاص محمد مشه

لعل فن التوقيعات التي نشأت في العهد الأموي و "استفحلت" في العصر العباسي تكون هي الأب الشرعي لمثل هذا النوع من الفن "قصص قصيرة جدا" وقد أغرم الكتاب الشباب بهذا اللون من الفن

وأظن أن محمد مشه صاحب كعب بهذا اللون فقد كتبه منذ ما يزيد على ثلاثين عاما

نقرأ:

وجه

وجهي الذي كان داخل اللوحة الجدارية، أطلق عليه الصياد رصاصة، فسقطت اللوحة و تناثر دمي على الحائط

فرغم وضوح العبارة وسلامة اللغة في النص الا أن "بؤرة التنوير" كانت رصاصة الصياد فهل نحن أمام موقف سريري؟.

هروب

نظر اليها طويلا. أجابته عينها بابتسامة. ارتشف آخر ما تبقى في فنجان قهوته وهرب.

هذه القصة تدفعنا لمقابلة القصة الآتية بهذه. فاذا كانت القصة "الماضية" أصابتها شيء من السريالية ففي هذه القصة كثير من الواقعية فلم يقو على ابتسامة عينيها فهرب

والى قصة الثالثة لنشعر بالهم الوطني نقرأ:

حجر

داست قديمي حجرا. أزر الحجر وسال منه دم. تساءلت بدهشة: أترى الحجر عظام طفل شهيد تكّست؟

يمكن اعتبار هذه القصة نموذج مشترك لفن القصة القصيرة جدا و كاتبها محمد عارف مشة
فالدّم سال من "أزیز" الحجر ليتساءل أهي عظام طفل شهيد؟
ولنا أن ندّعي أن المشة رائد في هذا الميدان

:

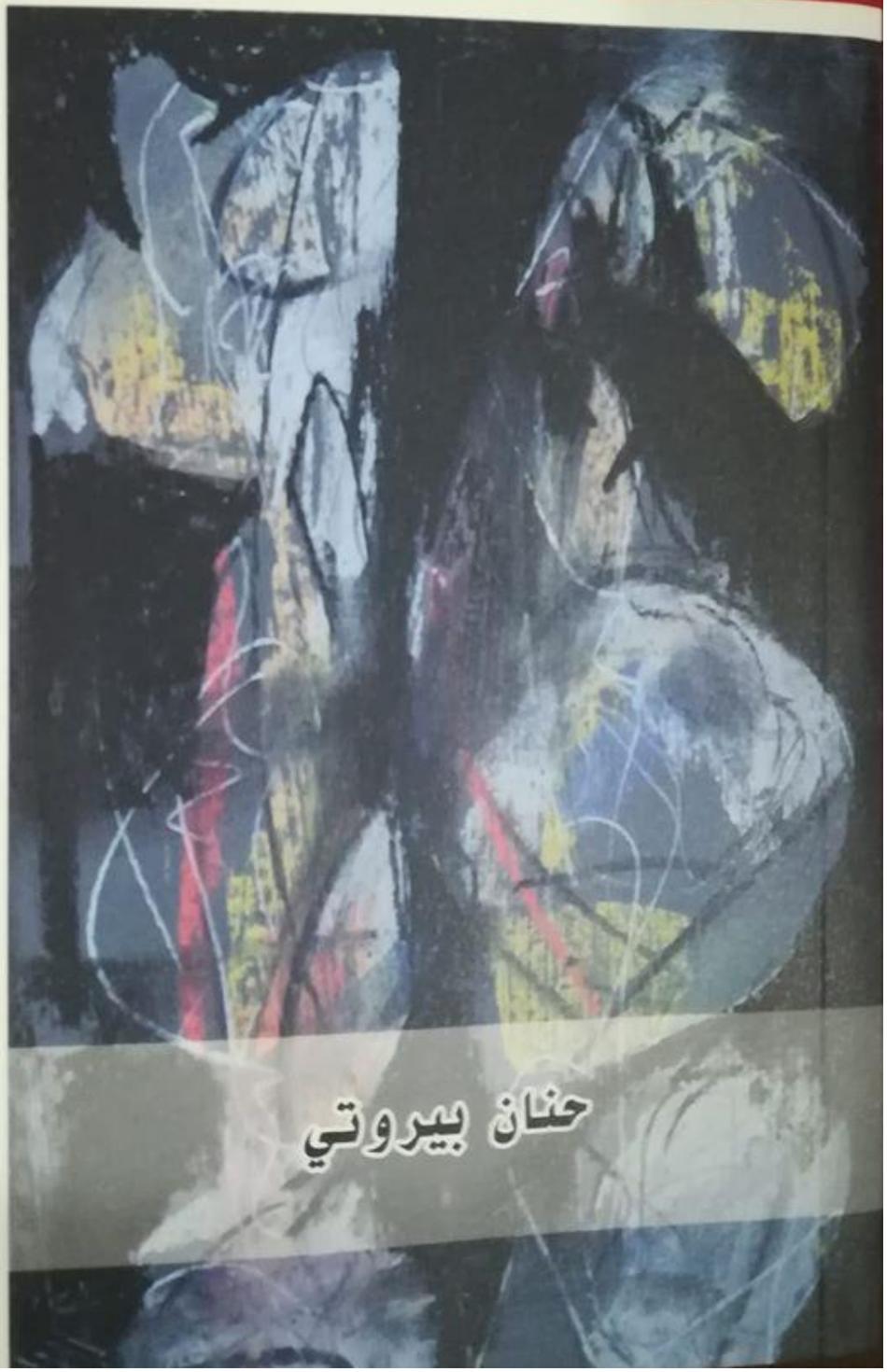
Mohammad Masheh شكرا للصديق الشاعر محمود أبو عواد على هذه الإضاءة
السريعة لثلاث قصص من مجموعة شبابيك (قصص قصيرة جدا). خالص مودتي ابا
بشار صديقي



أعجبني · رد · ٥ أسابيع

أحلام متأخرة

يختصصها يوحنا وحمزة



حنان بيروت

أمانة
عفان
الكبرى
مديرية الثقافة

احلام متأخرة ل حنان البيروتي

هذه مجموعة قصصية للكاتبة المبدعة حنان بيروتي صدرت بعمان عام ٢٠١٦ و بدعم من مديرية الثقافة في أمانة عمان الكبرى.

و حنان تقدم لنا قصصها الكلاسيكية بسرديّة و أحيانا مباشرة دون أن تفقد هذه القصص جمالية الحكبة ، فهي تصلح للقارئ العادي و المثقف و المتخصص.

و تفاجئنا الكاتبة ب " مشروعية الأحلام " فهي ناقدة عندما تتحدث عن القصة القصيرة غير مكتملة العناصر أو أن الحكبة فيها غير محكمة و الأحداث مغيبة خلف فيض من العبارات الشعرية الزائدة.

و اذا وصلنا إلى أحلام متأخرة وهي عنوان مجموعتها القصصية تقول:

كانت تنظر إليه و تخفض عينيها بتردد ، و يبدو على وجهها الجميل و تقاطيعها الطفولية ، تفكير و بعض ارتباك ، و بعد لحظات صمت و تردد أحسها حبات لؤلؤ تمطره بها الدنيا . قالت : أردتُ أن أقابلك لأنني أعرف مدى تأثيرك على والدي. !

أنظروا إلى الصورة المقابلة كما رسمتها القاصة

(تلفت حوله قبل أن يبدأ بمحاصرتها بنظراته رسم بعينه نظرة عشق ، استخرجها من أعماق ذاته من رماد العمر الطويل ، جبهته المجعدة و عيناه التي بدى يغزو بريقهما الذبول و شعره الذي تدلت منه خصلة بيضاء .. و قلبه الذي دفنه قبل سنين يحيا .. يكاد يحطم صدره ليضمها إليه) .

لعلنا نرى و بجلاء و بوضوح " منهجية كتابة القصة " لدى " المعلمة " حنان.

و أظن أن بيروتي تجاوزت الكثير من أصحاب الإبداع في هذا الفن.

حنان بيروتي شكراً لهذه اللفتة العطرة في زمن كورونا المليء بالهواجس والقلق وكذلك الأمل بأن يمر هذا الليل...
أسعدني أن تكون الفقرات المذكورة من أول قصة كتبتها في أواخر الثمانينات "أحلام متأخرة" التي حملت المجموعة اسمها وتأخرت كما الأحلام .
دمت والأردن الحبيب بخير أستاذي محمود ابوعواد



أعجبنى · رد · ٥٠ أسابيع



القراءة للجميع
2017



المملكة العربية السعودية
The Kingdom of Saudi Arabia

يوسف عبدالعزيز

ذئب الأربعين

ذئب الاربعين ل يوسف عبد العزيز

ذئب الأربعين هذا هو الديوان الشعري الأخير في ما أعلم للصديق الشاعر يوسف عبدالعزيز. وقد نُشر بدعم من وزارة الثقافة الأردنية عام 2017 تحت منظومة "القراءة للجميع"

في سفوح الأربعين

جسدي زوبعة حمراء

والمرأة طين

في سفوح الأربعين

السَّمَاوَاتُ التي كُنْتُ على قُبَّتِهَا

أشردُ كالنَّسر

استحالت

ورقاً أصفر في قبو السنين

هذا الذئب الذي أمامنا في على سفوح الأربعين استحال عمره ورقاً أصفر في قبو السنين

وقد يغيب الوطن عن الذهن لكن المرأة تبقى وطنه الكبير باتساع المدى

وثمة قصيدة بها شيء من السريالية وأظن أن يوسف بعيد عن هذا المنحى، يقول في "التمثال:"

ذات صباح قلتُ : سأقطعه

وهنا أمسكتُ السكِّين

سَوَيْتُ الأمر سريعاً

فتدحرج في الحال
ولم يكن الصريع غير التمثال.

ولعل صاحبنا أحياناً يخرج عن دائرة "الشعر" الى التقريرية
الليلة الماضية

وبعد حوار قصير

المرأة الغريبة التي دلقت الى حجرتي. انتهى الاقتباس.

ويبقى يوسف عبدالعزيز شاعراً قادراً على التعبير والتنظير الشعري

له مكانته الأدبية المرموقة التي يُشار اليها بالبنان

وهذا الذئب أهدي مجموعته الشعرية لعائلة الذئاب: زهير أبو شايب، طاهر رياض، عمر شبانة،
محمد لافي، ويوسف أبولوز.

يوسف عبد العزيز أشكرك أيها الصديق الحبيب على هذه الدراسة الجميلة لديواني
(ذئب الأربعين). لقد فرحت بهذه الروح العاشقة للشعر التي تتأمل قصائدي، وترصد
التحولات التي تصنعها القصائد. محبتي واغترابي.



أعجبتني · رد · ٤ أسابيع

محمد خضير

MOHAMMED KHUDAIR

غَيْضُ الْكَلَامِ



www.dardjlah.com

شعر

غِيضَ الكَلَامِ ل محمد خضير

أمامنا شاعرٌ كبيرٌ اسمه محمد خضير

و أمامنا أيضاً ديوان شعر عنوانه " غِيضَ الكَلَامِ "

فقد نشر هذا الديوان عن دار دجلة ناشرون و موزعون بعمان عام ٢٠١٦.

و من يقترب من محمد خضير يشعر أنه دخل بستان ثقافة شعرية فضلاً عن ريشته " التشكيلية "

و ان سمعته يقرأ من شعره أطربك و هزك لحنه.

قال عنه الشاعر العراقي " حميد سعيد " بأنه على خلاف لوركا و جبران و بيكاسو فقد أكد خضير أن الشعر على قرابة من التشكيل

فكان محمد خضير شاعراً رساماً ، فقد تزينت مجلة أفكار الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية و مجلة أوراق الصادرة عن رابطة الكتاب الأردنيين ، بتصاميمه و إخراجيه.

نقرأ من قصيدته غِيضَ الكَلَامِ:

كَذِبُ عُيُونِ الشَّعْرِ ، لِحْظِ سِهَامِهَا

أَبْلِيَّ قَيْسًا ، وَ السُّلَيْكَ وَ عَنْتِرا

مَا نَحْنُ فِي سَطْرِ الخَطَابَةِ أَهْلُهَا

لنَكُونَ فِي صَدْرِ المَطَايا شَنْقَرِي

الشَّعْرُ سَحْرٌ وَ العِرَاقَةُ حَرْفُهُ

إِنْ أَقْبَلْتُ عَيْنَ الحَقِيقَةِ أدْبَرَا

وَ أَنَا عَصَا موسى أَشَقُّ بُحورَهُ

يا وَيْلَ شِعْرِي كَمْ عَرَفْتُ وَ أَبْحَرَا

مَا سَقْتُ يَوْمًا زهوَ شِعْرِي لِلخَنَا

كَيْ مَا يَكُونَ الشَّعْرُ قولًا مُنْكَرا

فهل غيض الكلام في الصحراء العربية؟! . لا أظن .
ستبقى لغة الحرف بين ظهرانينا ما دمت أنت فارساً للكلمة.
و لشعر محمد خضير رسالة تَنكَّبُها كثير.
فلن يقول منكرا ولن يخضع لكل وسائل " الإغراء " أو " التهديد . "
فكلمته كرسالته عنوان الأنفة و العزة.
دمت شاعراً

محمد خضير
أشكرك أستاذ محمود على هذه الانتباهة التي ذكرتني بنفسي الشاعرة
وجمعت من حولي هذه الكوكبة الصادقة من المحبين الذين ساهموا في
إثراء مسيرتي... شكراً كبيرة لكل واحدة وواحد منكم.

١٤ أعجبنى رد



حسين حلمي شاكر ◀

فصول



فصول ل حسن حلمي شاكر

فصول

هو اسم لمجموعة "قصص قصيرة جدا" للقاص حسين حلمي شاكر
وصاحبنا نثر قصصه على حروف، رؤى، تهويمات عشق، مقفعيّات، ألوان، شذرات
نقرأ من "حروف" قارئة:
عانقت من الشعر بحرا، أغرقها ولم تبتل.

هل القراءة لعنة لمن يفكر؟ نشعر أن نهاية القصة لم تودي بصاحبها الى بر الأمان

وفي فصلها الثاني "رؤى" نقرأ: قرأت الزمن في عيونها على مرآة لم تر الحقيقة تحسسته على تجاعيد
الوجه بيدها، ازدادت حنقا. لعل قاصنا قد رسم لوحة نفسية مع مغمضة

وقصة غرور من تهويمات عشق نقرأ:

كانت ترى فيه الدنيا، ضاقت به الحال، لم تتجه صوبه نحو الزقاق
وقاصنا في هذا الموقف قادنا الى نهاية طبيعية للغرور

وأظن أن قصة "روائي" من عنوانه مقفعيّات

جعل من القَطّ بطلا في احدى رواياته، ولم يتخلص من عبث الفأر بين أوراقه وقضم بعضها
لعل هذه القصة اعادت شيئا من التوازن لقصص المجموعة كلها. فلم يستطع البطل من التخلص
من عبث الفأر

أخشى أن أقول أن الكتابة مركب صعب ووعر. واختزال الكلمات دون ظلال ورطة لغوية ولا أقول ثقافية

ويبقى هذا الفن "قصص قصيرة جدا" في مرحلة التجريب لدي القصاصين الأفاضل و قد كتبت أميمة الحسن رؤيتها لهذا العمل القصصي كـ "مقدمة" وذيل جعفر العقيلي رأيه على الغلاف الخلفي لفصول

ولم تبخل القاصّة مجدولين أبوالبرب بتدقيقها اللغوي على هذا العمل

شكرا قاصنا الرقيق حسين حلمي شاكر .

حسين حلمي شاكر شكرا لك استاذي الفاضل، سررت كثيرا بملاحظاتك فصول هي باكورة اعماله ويرغم من تواضعها لكنها كانت البداية في الطريق بجانب القارئ الذي اجد فيه شريكا في الكتابة من خلال ابواب التأويل في القصة القصيرة جدا اشكرك مرة اخرى واتمنى قراءة مجموعاتي قناديل وشذرات الصفيح ور اية للقضبان رواية ايضا فانا من المؤمنين باهمية الملاحظة والرأي

أعجبنى . رد . ٤ أسابيع



القراءة للجميع
2015

دار النشر
The National Library of Science

لؤي أحمد
ناقف الكنظل



ناقف الحنظل

اسم لديوان الشاعر لؤي أحمد

طبع في مطبعة أروى بعمان و بدعم من وزارة الثقافة عام ٢٠١٥ من خلال احتفالية " القراءة للجميع " .

يرجعنا الشاعر لؤي إلى الملك الضليل " امرؤ القيس " ليقدّم لنا سبباً لتسمية هذا الديوان بذلك العنوان.

وفي " قبضة الماء " وهذه أولى قصائد الديوان نغص بأسئلة الوجود فالإنسان هذا ديدنه

يريد أن يعرف و يتعرف إلى الحقيقة التي لا يملكها أحد

نقرأ :

لم أنتبه حين نادى الله يا قريبي
عرشي على الماء و ابن الماء يكفري

فعدر الإنسان عدم الإنتباه

فما كان رد الله على هذا الكفر ؟

إنه الطوفان

و يواصل الإنسان تخبطه

لم أنتبه لجُنونِ الماءِ مُذْ صَعَدُوا
فُلْكَأَ سَتْرَسْمُ قَوْسِ الصَّوِّءِ فِي السُّحْبِ

انظروا إلى الموسيقى المرسومة بالكلمات تصور حالة الإنسان الغريق التائه

كقَشَّةٍ تَحْتَ إِبْطِ المَوْجِ عَالِقَةٍ
تَشْدُنِي الأَرْضُ وَ الطَوْفَانُ يَرْكُضُ بِي

لعل البحر البسيط الذي ركب الشاعر موسيقاه هنا قد ساهم في اجتلاء الصورة و توضيحها . " و

" الطوفان يركض بي

قال الشاعر لؤي أحمد عن نهاية الطوفان

لَمَّا اسْتَوَيْتُ وَ غِيضَ المَاءِ عَن كَتِفِي
مَشَيْتُ نَحْوِي إِلَى كَهْفِي لِأَسْكُنَ بِي

فقد هدأت الموسيقى بهدوء العاصفة ، لكن أسئلة الوجود مازالت في مخيلة الشاعر.

جَدِّي : عَوِيٌّ ! وَ حَوَاءٌ خَطِيئَتُهُ ،

أَمَاهُ فُؤُولِي : أَتَفَاحُ وَ ضِلْعُ نَبِي ؟

! أَبِي وَ عَمِّي : قُرْبَانُ وَ وَاهِبُهُ

فَكَيْفَ جِئْتُ إِذَا كَانَ القَتِيلُ أَبِي ؟

" أشعر بالتعاطف مع هذه العبارة " الحياة مأساة لمن يفكر
و أشغلنا الشاعر إشغالاً لا تنقصه متعة . بأفكاره و خياراته و كذا عاطفته.
و إن أخفق لؤي أحمد في الحصول على جائزة " شاعر المليون " الأولى في أبوظبي ، فقد احتل
المرتبة الأولى في الشعر حقاً.
و غني عن البيان أن هذه الإضاءة السريعة للقصيدة لم تفها حقها.

لؤي أحمد ممتن لهذه اللفتة الأنيقة والدافئة أستاذ محمود، سعيد بقراءتك الواعية
وسعادتي برحابة قلبك أكبر وأكبر.



أعجبني . رد . ٤ أسابيع



▼
سميحة خريس

بقعة عمياء

▲



بقعة عمياء

ل سميحة خريس

هذه هي الرواية السابعة في ما أعلم للكاتبة المبدعة سميحة خريس بعد رواية فستق عبيد، دفاتر الطوفان، شجرة الفهود.. تقاسيم الحياة، والرقص مع الشيطان، و المد، ونحن.

وقد صدرت هذه الروايات عن "الآن ناشرون وموزعون"

نقرأ في الصفحة الخامسة:

فرت شخصيات الزواية من الورق

وتوزعت في الأحياء العربية

إنها قنابل موقوتة..

انتبهوا..

وقد دوت في الإهداء أثناء توقيعها الرواية في معرض الكتاب العام الفائت:

إلى محمود أبوعواد. بحثاً عن النور مع الود

ففي امبراطورية نقرأ:

"تنحرف السيّارات عن مساريها بعشوائية، ويرتفع زعيق أبواقها عند تلاقي شارع الثقافة

وعبدالحميد شومان في مهرجان للفوضى"

ها نحن نبدأ بـ"شهادة" تسجيلية تؤسس لمصيدة حوّلت حياتها إلى جحيم قبل عقدين من الزمن.
تم "اصطيادي". وقعت كغزالة حمقاء في فخ الشميساني.
والتحليل و التعليل يطول مع كاتبنا.
فلا غرو أن العمل الصحفي اكسبها مرونة في التقدير و التعبير
إذا انتقلنا إلى "رأس المال" نقرأ:
يتحدّث ربحي في حماسة زائفة، منذ عرفته قدّرتُ أنّه رجل مزيف. هي لا تحب السياسة وكوابيسها.
فالكوابيس تلاحق البطل حين يرى الشهداء يجزّون جسدي المُتعب من ياقة قميصي و تتساقط
قذائف الإسرائيليين فوق محليّ الذي صار (سوبرماركت) ببركة الله
فقد غمرتنا سميحة خريس في كوابيسها التي لا تنتهي في مواقعها الجغرافية من الطريق الى حلب أو
اوتسترد عمّان الزرقاء
إنّ الشخصية في رواية بقعة عمياء تخدم الحدث وتبقى رواية سميحة خريس هذه مصدر إلهام
تقني لكُتّاب هذا الفن
هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام بأن أسئلة الوجود عند سميحة خريس ناقشها بعض الكُتّاب منهم
الناقد مجدي ممدوح .

شعر

مَدَائِرُ الْفَرِشَاتِ

عطافٌ جَاذِبٌ



مدار الفراشات

ل عطف جانم

هذا ديوان شعري للمبدعة عطف جانم صدر عن دار فضاءات للنشر عام 2017 بدعم من وزارة الثقافة .

و عطف كاتبة متعددة المواهب و كأنها نسيج أدبي

" و " بيادر للحلم يا سنابل " لها " لزمان سيجيء

تكتب الشعر و القصة بأنواعها

هذه السنديانة اللغوية توزعت ابياتها الشعرية على الجغرافية العربية

نقرأ المُعَيَّي :

وَيَا أَيُّهَا الْعَدِير

أَكُنْتَ

وَأَنْتَ الْمُعَيَّي

تُضَفِّرُ شَعْرَ الرِّيحِ

وَتَسْرِي بِحَقْلِي هُوَيْدًا

هويدا

لِتَغْسِلَ وَجْهَ الْحَصَى وَالصَّبَاحِ

فَكَيْفَ يُكْنِكُنْ جَنْبُكَ فَوْقَ السَّرِيرِ

صَرِيرِ حَصَى الْمَاءِ دُونَكَ

وَالزَّنْبَقَاتُ الْوَلِيدَاتُ مِنْ سَيْكَبَّرٍ فِي أُذُنَيْهَا

وَهَلْ جَاءَ سِرْبُ السُّنُونُو إِلَيْهَا

.. يُشَاغِبُهَا

.. يلعبان

وَيَرْتَبِكَانِ لَوْخَزِ الْغُرُوبِ الثَّقِيلِ

تعال.. كما كُنت

وَكُنْ لِي يَمِينًا إِذَا مَا التَّوَيْتُ

وَرُدَّ سَهَامَ أَخِي وَرَفِيقِي

تعال

وهب لي عيوني

كُنْ لِي طَرِيقِي

لِسَجَّادَةٍ قُرْبَ شَوْقِ الْبُرَاقِ

لِزَيْتُونَةٍ عِنْدَ بَابِ الْعَمُودِ

..هناك... أَحْطَ حَنِينِي

..أُطِيلُ السُّجُودِ

فالمغني يلاعب ضفائر ليغسل وجه الحصى .

ولنا أن نستغرب اللفظة " يكنكن " رغم جمال الإيقاع للكلمة

و استخدام كلمة " تعال " و هي اسم فعل أمر لكنه ليس مستهجننا

" هذا منتهى حلمها " هب لي عيوني كن لي طريق لي سجادة قرب شوق البراق

وعطاف جانم تجيد الشعر شعر التفعيلة و الشعر العامودي .

نقرأ من قصيدة يا جدتي القدس من خارج الديوان :
وقد نلاحظ تغير القافية الشعرية دون أن يتغير الوزن .

يا جدّتي القدس، يا مشكاة تكويني
إيَّ عَزَّيْرِكِ، صُبِّي الماء في طيني

ها نحن في مناجاة بحضرة القدس " مشكاة تكويني " و تصنيعي فأنا من مائك و طينك
و تعج أبيات هذه القصيدة بخيالات المزاج الشعبي الفلسطيني حيث تلملم الذاكرة التغريبية و التين
و رصف الطوايين و بألفاظ قرآنية من مثل " مشكاة " و عزيز هذا الرجل الصالح في نظر المسلمين
وهو من أنبياء بني اسرائيل، مرّ على القدس بعد اجتياح " بختنصر " للمدينة وراها أثرا بعد عين.
وذكر في القرآن أن الله أماته مائة عام ثم بعثه وقال له كم لبثت؟ قال يوما أو بعض يوم
و تقدم الشاعرة عطف أشبه بتشبيهه مقلوب :

و تمنحُ الحُلْمَ المُمْتَدَّ في دمننا
صبراً سيهزُمُ بهتان الزنازين

و ننتقل الى موقف آخر حيث يعلو الصوت كما التكييرات في أيام العيد

الله يا شجر الغفران في قدسي

يهمي على الأرض تسبيحا وريحانا

الله ! يا شجر الغفران في وطني

يعلو براق به ، و النجم حيران

و لترحلوا يا اشكناز الروس عن بلد

كان اسمها منذ بدء الخلق كنعانا

و تبقى جانم في موقع شعري متقدم على الساحة الثقافية الأردنية .

عطاف جانم

شكري وتقديري الكثيران للأديب محمود ابوعواد على جهده الجميل في استخراج النصوص من أسرة الورق، ورشها بماء النعناع والقرنفل، قبل أن يدفع بها لتتمشى غير هيابة في فضاء الفيس بك، حيث لا حظر شكرا بلون الربيع



عيد النسور

نتعر

نتشارك الصقيع



طبع بمسور من وزارة الثقافة
2 0 1 3

شراك الصقيع

ل عيد النسور

ديوان للشاعر عيد النسور صدر عام ٢٠١٤ عن دار فضاءات بعمّان من تصميم الفنان المثقف
نضال جمهور

نقرأ من القصيدة التي اتخذ الشاعر من كلماتها عنوانا للديوان

يا إلهي

حتى رؤانا..

تساق لتسبي..

جنّ الليل..

لا قمرٌ يختالُ

ولا نجمٌ نهتديهِولا شهبٌ ..

الرعاةُ بلا ثوب

سقطوا في شراك الصقيع .

فهل وقعنا في شراك الصقيع لتسبي أحلامنا ورؤانا وخرافنا أمام الذئب الجليدي

.فابنة العم نازفة تُرضع النهرين دما وكنعان الوفي لأرضه ينتضي حلمه

ولا رجع صدى ويصهل الشاعر ليوقظ الذات العربية من خدر الصمت ليخلص الى وحدة الدم

"العربي "دمك المسفوك دمي

وهذه القصيدة صرخة للكينونة العربية لا غرو فالشاعر قومي النزعة وموسيقاه الشعرية تتوافق والموقف النفسي و الشعوري لمبدعنا فكانت القصيدة جمر تحت الرماد بليل لا قمر يهدي ولا نجم في الأفق.

والى صورة أخرى لشاعرنا نقرأ من قصيدة عفاف التشاقي :

فَزَتْ تلملمُ عن صباها نظرتي
كفراشة جذلي تلاعب مقلتي
وشفاها حيرى ترفّ تساؤلا
من أنت حتى تستبيح ملاحتي؟
أمتيِّمُ حرموه طيف خليله؟
أم ماجنٌ أغواهُ دوحُ براءتي؟

لي أن ادّعي أن هذه القصيدة "الكاملة" -على البحر الكامل- بأنها من عيون الشعر العربي وقد استخدم عيد كلمة فزّت استخداما موسيقيا وقد اعطت "الموسيقى المعنى الحقيقي للصورة" فزّت

كما وصف عبد القاهر الجرجاني باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني من كتابه أسرار البلاغة وهذه القصيدة في مجملها قصيدة إنسانية أو لنقل غزلية وجدانية في بوحها ومعانيها: فالعاشق يتشاقى والمعشوقة تركب سفينة العفاف ولا حيلة له فقد أضاع جمالها رزانة الشاعر لكن المحب لحوح

يا حلوتي ما نحن إلا عاشقان

تعطرا بشذى الخزامي فاضمّتي

وبالمجمل نحن أمام شاعر يستحق هذا الوصف .

صبحي فحماوي

كل شيء للبيع

أقصوصات (قصص قصيرة جداً)



دار الفجر

1000 أقصوصة وأقصوصة

كل شيء للبيع ل صبحي فحماوي

هذه مجموعة من القصص القصيرة جداً بلغت ٦٦٧ قصة و وضع لها الصديق الروائي صبحي فحماوي عنواناً " تذييلاً " ١٠٠٠ أقصوصة و أقصوصة تيمناً باستاذة و معلمه أبو فرج الأصفهاني و المعروف أن فحماوي روائي و هو يرغب بهذا الوصف فله مثلاً كان في خاطره ألف ليلة و ليلة .

من الأعمال الروائية :

"عذبة"، دار الفارابي – بيروت، 2005

"الحب في زمن العولمة" ، روايات الهلال – القاهرة، 2006. (ترجمت إلى اللغة الإسبانية) .

" حرمتان ومحرم " ، روايات الهلال – القاهرة، 2007 .

" قصة عشق كنعانية " ، دار الفارابي- بيروت ، 2009

" الإسكندرية 2050 " ، دار الفارابي، 2009

" الأرملة السوداء " ، روايات الهلال، 2011

" على باب الهوى " ، دار الفارابي، 2014

" سروال بلقيس " ، مكتبة كل شيء الحيفاوية، 2014

" صديقتي اليهودية " ، بيروت – المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2015

و ننقل رأياً لصبحي ذاته :

الأقصوصة هنا هي رسالة قصيرة ، يلتهمها قارئ عجول ، و هي نص ذكي يخاطب قارئاً ذكياً ، خاصة في هذا الجيل الرقمي ، سريع التعلم ، والذي لا يحتاج إلى خطاب إنشائي إملائي يرتكز على الحشو

أظن أن الروائي الناقد قد جانبه الصواب في التعليل ، فهل كانت رواياته تركز على خطاب إنشائي إملائي ليبرر اللجوء إلى القصة القصيرة جداً .

نقرأ إمبراطورية :

عندما لم يحقق نابليون إمبراطوريته كما أراد لها أن تكون ، خرَّ مغشياً عليه ، و تلاشى حلمه لا أظن أن هذه " القصة " تحمل سمات الفن القصصي فلعلها أقرب إلى استنتاج تاريخي يمكن كتابته بمادة تقريرية .

و إذا انتقلنا إلى قصة ذراع نقرأ :

طلبوا من عميلهم إرسال خزعة من ذراع المتهم.

أرسل العميل لهم ذراع المتهم كلها .

نجد هنا تطوراً ملحوظاً في بنية القصة فهي توحى باستهتار العميل لجسم المتهم .

اتقان العمل " فالزوج يطالب زوجته " و لم تغب الطرفة عن خيال صبحي فحماوي في قصته

باتقان الطبخ و بالمقابل تطالبه باتقان العمل بسرير الزوجية .

و لعل الروائي - وهو مهندس زراعي - تساوق مع مهنته بالقصة " دعاية " .

باضت الدجاجة ، ثم راحت تبقبق لتعمل دعاية لبيضتها ، و لكن البطة باضت و خرجت.

و كان من نتاج الدعاية شراء بيض الدجاج على حين قل شراء بيض البط .

نقول :

لقد غابت الكثير من معطيات القصة القصيرة جداً عن قلم صاحبنا في هذه المجموعة .

و أنا أعرفه روائياً لا يشق له غبار .

و تبقى الرواية هي الموطن الأصلي لإبداعاته ، فكلماته و عباراته بالرواية كتسويق الزهور في البستان .

شعر
دوائر حیری

عبد الرحیم جلدایہ

۲۰۱۵ م

دوائر حيرى

ل عبد الرحيم جداية

هو وسّم للديوان الشعري للأستاذ الشاعر عبدالرحيم جداية صدر عام 2015 عن منشورات مكتبة الطلبة الجامعية في اربد وقدم الديوان د. حسام عزمي العفوري

ولنا أن ندعي أن شاعرنا صاحب مطوّلات شعرية

نُطالع من قصيدة الرحيل

أما آن الرحيلُ فقد تمادى على عجل فاتعبه الرحيلُ

وأتعبه بلا سفر خُطاه فناحت في الخطى أين العليلُ؟

وفي الطرقات أرخى الحبلُ ليرحل في مدارجها الصهيلُ

فهل أعلّ شاعرنا الصهيلُ أم أن الطرقات أتعبت الخيل حين أرسلت حبلها؟

و موسيقى هذه الأبيات و كان اختيارها ل"البحر الوافر" من قبل شاعرنا و القصيدة بها نغمة الحزن

تتمدد على عباراته الشعرية

ليبقى صمّتنا يخفي عراءً ويكشفُ صمّتنا هذا الدهولُ

والى مُطوّلة أخرى والتي عنونها الشاعر بـ"هل يكتفي الشوق" و ألقى عبد الرحيم جداية هذه القصيدة في ذكرى النكبة و حق العودة في رابطة الأدب الإسلامي العالمية بعمّان

هل يكتفي الشوق ثار الحبّ فاضطربا واستنفر القلب نهرَ الشوق فانسكبا

والموقف الشعوري يدفعنا لنتيجة مؤدّاها

دع الطغاة فيوم الدين مرجعنا والسيف يكتب في أعدائنا العجبا

وعلى طريقة "يا ظالم لك يوم". فالمجاهدون ما طلبوا النجاة أثناء مقاتلة العدو ولا تلكأ سيف الله عن مقاومتهم

وهذه دعوة مباشرة لقتال أعداء الأمة الإسلامية ومحورها أكناف بيت المقدس ومعراج الرسول

ولعل شاعرنا ركب موسيقى البحر البسيط السلس في "مقاومته" للعدوان

صدر لعبد الرحيم جداية في الشعر:

الخيال على مشارف قلبي

حتف الكلمات

سندباد في رحلته الأخيرة

ثالثة الأثافي

كيف أمسي

ما لون الوقت

ذاكرة تحمل أزرقها

ولادة متأخرة

ولا أظن أن هذه الوقفة قد أعطت الشاعر والديوان حقهما في التعليق و"النقد".

عبدالرحيم جداية
شكري للأستاذ محمود أبو عواد على هذه القراءة الجميلة
١٣ أعجبنى رد

قصص قصيرة
STORIES

الدقائق الخمس الأخيرة من عمر الكون

سمير البرقاوي



طبع بدعم من وزارة الثقافة
2 0 0 8

الدقائق الخمس الأخيرة من عمر الكون

ل سمير البرقاوي

هذه المجموعة القصصية الثانية للقاص سمير برقاوي .

وقد صدرت بعمان عام ٢٠٠٨ عن دار فضاءات للنشر وصمم غلافها المثقف نضال جمهور

وقد سبقتها شقيقتها " ذاكرة الرماد " عام ١٩٩٢

قدم لهذه المجموعة " الدقائق " الناقد محمد عبيدالله الذي رأى فيه خريجاً للمدرسة الكنفانية " نسبة إلى غسان كنفاني " تلك المدرسة التي تفر بقيمة الفن و شروطه بالكتابة ، ولكنها لا تبتعد بالأدب عن هموم الناس ، ولا تدخل في دهاليز الذات و تعاريجها .

و بالمجمل لنا أن نقول إن القصص القصيرة بالمجموعتين لدى برقاوي تحمل سمات روائية فهو يفيض بتفصيلات و هموم ذاتية لبطل القصة .

فالسكربتيرة الجميلة التي تحلم و لنا أن نأخذ القصة التي عنونها " ب سر سقوط العامل ٦٣٤ بالزواج من مديرها و أخفقت في ذلك حيث سقط أمامها العامل و فزعت إلى الممر المؤدي إلى الخارج .

كتب طبيب الشركة تقريراً للمدير العام ما يلي نصه :

تبين لي بأنه تعرض لحالة الإغماء بسبب إرتفاع مفاجئ بضغط الدم و من غير المستبعد أن تتكرر هذه الحالة لديه ... و يبقى في النهاية الأمر لكم للبت في شأنه .

" و النتيجة كما رأها المدير " تلغى إقامته ، و يتم ترحيله على نفقته الخاصة .

و يتقن القاص سمير الحبكة عندما نسمع الحوار التالي في المطار :

فصديقه العائد معه يسأله عن سبب سقوطه فيجيب : رائحة العطر هي سبب سقوطي ، عندما

كنت أقوم بصيانة محول الكهرباء ، سمعت طرقات حذاء نسائي في الممر :

و واضح أن الكاتب كما قال الناقد اشتغل بهوموم الإنسان دون أن يفقد جمالية الفن القصصي .

تغريدة خارج السرب لقصة نشرها برقواوي للتو

و هي من النوع القصص القصيرة جداً التي اتقنها مبدعنا خير اتقان و تطور بهذا الفن مما يؤسس

لمدرسة جديدة فيما أدعي

(وطن)

استلمت الأم رسالة استشهاد ابنها في الجبهة ، و قرأت " ستجدين في المغلف كل ما يملك " ،

فتناولت من داخله صورتها .

و لسمير أقول بك همّة الشباب و حكمة الشيوخ .

...

سمير البرقاوي كل الشكر للناقد المبدع والصديق العزيز محمود ابوعواد ، يسعدني رأيك وكلماتك سيبقى أثرها كبيراً علي ، لأنها من ناقد جميل يستشعر الجمال والأدب . تحياتي ومودتي ، دمت بعافية وسعادة .



أعجبني · رد · ٣٠ أسابيع · تم التعديل

إبراهيم عوض الله

فرسان السراب



مجموعة قصصية

فرسان السراب ل ابراهيم الفقيه

اسم لمجموعة قصصية للروائي الصديق إبراهيم الفقيه والتي صدرت عام 2010 بعَمَّان وزيّن غلافها الفنان التشكيلي الشاعر محمد خضير

ولو طالعنا سرده القصصي في "فرسان السراب" التي حملت عنوان هذه المجموعة نجد "مسعود الصادق" قد غادر الى حيث المال و الشهرة الى الولايات المتحدة الأمريكية شأنه في ذلك شأن من يحلم في تحسين ظرفه نقول

غادر مسعود الصادق تاركاً زوجته الشابّة وولده الرضيع الذي "لم يكمل عامه الثاني".

وهنا نحن بعد ربع قرن يتقدّم ولده سعيد طالباً تأشيرة دخول لأمريكا و"حالفه" الحظ وحصل عليها.

كانت الأحلام تداعب خيالات سعيد وهو في طريق البحث عن والده فخمسٌ وعشرون سنة كافية لتجعل أباه ثرياً متمتعاً بالجنسية المنشودة ولعلّه من كبار رجال الأعمال.

وبعد أقل من شهر عثر سعيد على ضالته. في محطة للوقود.

وجد سعيد والده "في غرفة جانبية تفوح منها رائحة المشروبات الكحولية، كان هناك رجل عجوز محني الظهر، يرتدي بنطالاً من الجينز و حذاء من الجلد السميك، يغوص في الوحل، وينظف غرفة العمال في محطة غسيل السيارات".

عند اللقاء نظر العجوز اليه بشوق وقال: ابني سعيد، وتقدّم ليحتضنه تعثرت قدماه، ترنّح كاد أن يسقط، تلقفحه ابنه سعيد وأول جملة سمعها سعيد من والده أنا مستعد للعودة الى الوطن حتى لو كنت محمولاً في تابوت .

لعلّ الصديق القاص أعطى مغزى لعنوان قصته فرسان السراب. ولنا أن نقول أن هذا القاص كأنه مولود للرواية ولعله ابنها فسرده "تقريره" لا يشيان بالتعامل الصحيح لبنية القصة

صدر لابراهيم من الروايات :

الهديان

ومازال للصّبّار روحاً

جذور في طريق التحرير

الصمت المعبّر

الخريف واغتتيال أحلام

الأرض الحافية

نوافذ الغضب

ظماً السنابل

زوربا يفتح البحر

قصص



منذر رشراش



زوربا يقتحم البحر

ل منذر رشراش

هذه مجموعة قصصية للقاص منذر رشراش صدرت عن دار الحوار للنشر و التوزيع باللاذقية عام ١٩٩٦.

ولا نعرف عن زوربا الشخصية الحقيقية غير:

أنه يوناني له رقصة شهيرة ، تلك الرقصة التي يقفز بها إلى الأعلى لأمتار و يستغل كل ما حوله من بشر أو حجر .

وإذا اخترنا قصة " زوربا يقتحم البحر " التي حملت إسمها للمجموعة القصصية .

نقول :

منذر رشراش قاص له جمالية السرد القصصي .

ولد في بلدٍ لا بحر و لا بحيرة فيه و لا مياه إلا نافذة تطل على البحر - عله يقصد الأردن-.

و بين عشية و ضحاها غادر إلى الخليج .

و لتعطشه للبحر تخيل نفسه زوربا و أراد أن يسبح في هذا الخضم أو في هذا اليم .

و يضعنا رشراش في صورة الصراع بين الحياة و الموت.

نقرأ :

ثانية واحدة كانت البرزخ الفاصل بين حدّي البقاء و الفناء .. ثانية كانت كفيلة بأن تحز عنقي بسيفها البتار و تُلقي بسنوات عمري الثلاثين في حفرة النهاية الأبدية ... ثانية واحدة لا غير...

فصرعه مع الموج كاد أن ينهي حياته و تلقفه أصدقاؤه ممن يتقنون السباحة إثر شعورهم بأن صاحبهم لا يتقنها .

تتقدم أمي نحوي ... تصرخ في وجهي بتفجّع : هل أرسلتك للخليج من أجل زواجك أم لتغرق فيه يا زوربا ؟

ما عدت أقوى حتّى على الرد عليها .. أنظر في وجهها ... أخرج تنهيدة حارّة كاوية ثم يسقط رأسي المتعب بين يدي .

فالبناء القصصي لمنذر قادر على التعبير و التصوير .

و ما دام الفن إنعكاس الحياة على الذات الإنسانية و أنه تجربة شعورية تتصل اتصالاً وثيقاً بهذه الذات .

لذا نعتبر " القص " تجربة واقعية لمنذر.

منذر رشراش يُسعدني أن تتناول مجموعتي هذه أخي محمود أبو عواد بهذا النقد الأدبي البسيط ، تلج إلى القصة المكتوبة بسهولة ويسر وتأخذ بالعزف الجميل . أشكرك كثيراً على هذه الالتفاتة البديعة 😊



أعجبني · رد · أسبوعان

لَمِنَ أَغْيَى

شِعْر

حَسَنَ مَنْصُور



لمن أغني

ل حسن منصور

هذا الديوان الخامس لشاعرنا حسن منصور وقد صدر عام 1988 عن دار جرش للنشر والتوزيع
بمدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية

"وتوالى إصداراته الشعرية حتى بلغت ثلاثة عشر" كوكباً

وشاعرنا أهدى هذا الديوان :

إلى من لا يحبّ تزوير المشاعر... ولا نفاق الكلمات ..

ويطوّف منصور بمواقع عدة فلدينا: قرية للنمل وأخرى للقرود و الضباب وإلى أبها "المدينة" وإذا
طالعنا قصيدة لمن أغني التي اتخذ حسن منصور من وسمها عنواناً للديوان .

نجد نغمة الحزن تطفو على سطح المشاعر بهذه القصيدة

يا صاحبي هاك أغنيات يفهمها فكرك اللّبيبُ

يا صاحبي خذ حديث قلب مزاجه العطر والطيب

نبع من النور ليس يخبو أو سلسلُ ما له نضوب

يخاطب القلب في هدوء حديثه للنّهي يطيب

ونرى مخّلع البسيط الذي امتطاه الشاعر لموسيقى الأبيات لم تُشبع رغبة القائل بالتعبير عن
مكوناته .

فالغربة (ومعها قلة الحيلة) التي طالعنا في صدر القصيدة لم نعثر على آثارها في السياق .

وإذا انتقلنا الى نص آخر والذي عنونه الشاعر :

من ابن زيدون إلى ولّادة

في القلب أنت كنجمه تتألّق

ما زال نورك في ضميري يشرق

"ها نحن مع شاعرٍ ارتاح في أدائه وفي نبرته فقد اتسعت المساحة العاطفية عبر "البحر الكامل

ولعل هذا البيت :

يا زهرة فتح الندى أكمامها

وحنّت عليك يد الجمال تنسّق

يدفعنا بذوق "انطباعي" للقول بأنه أجمل أبيات القصيدة

ولنا أن ندعي أن الشاعر حسن منصور ينحت في صخر الكلمات وإن تطاول في قصائده

له من الدواوين الشعرية :

بعض الكلمات الأولى

على الدرب

وجوه بغير ظلال

شواطئ السراي

عندما يكبر الأسي

وقفة على الطريق

في الدوامة

في دائرة المعنى

تقاسيم على مسيرة الزمن

أواخر الصيف

عندما تنكسر الدائرة

بدون عنوان

وله مؤلفات تربو على الثلاثين مؤلفا بين التربية والتعليم والتاريخ والنقد والدراسات

Hasan Mansour أخي الفاضل الأستاذ محمود أبو عواد أسعد الله أوقاتك بكل خير، وأشكرك جزيل الشكر على هذه الإضاءة الجميلة، وفقك الله وبارك فيك وحفظك، ولك كل التقدير والاحترام، وكل عام وأنتم بخير بمناسبة الشهر المبارك، مع أطيب تحياتي لك.



أعجبنى · رد · أسبوعان

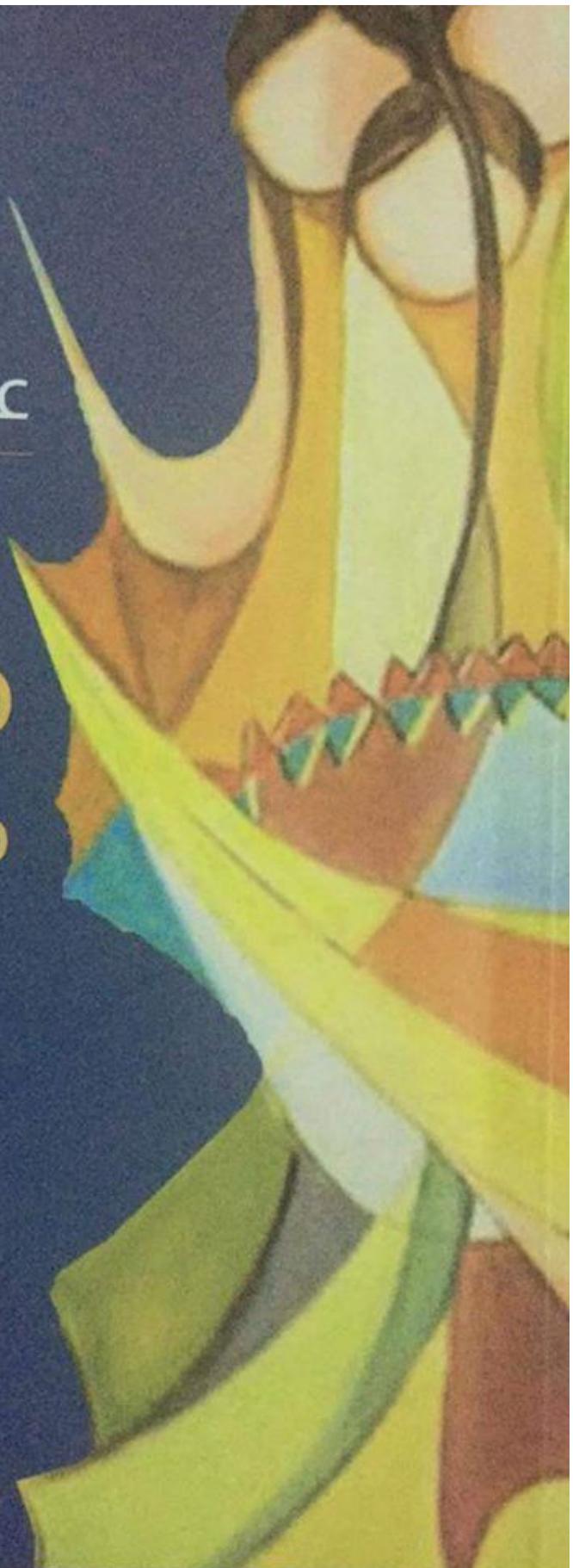
عائشة الخطاب

ما تبقى
من اللاشيء

شعر



الكتاب
القديم
من وزارة الثقافة
2017



ما تبقى من اللا شيء

ل عائشة الحطاب

هذا ديوان شعر للمبدعة عائشة الحطاب الذي صدر بعمان عن دار " الآن ناشرون و موزعون "

عام 2018

و عائشة تأخذ بتلابيبك بدءاً من العنوان حتى الصفحة الأخيرة ، فهي تستوقفك في كل منعطف.

نبدأ بفلسفة العنوان " الغامض " بل لعله المبهم

و بين الغموض و الابهام ثمة قربي بالنسب.

فهل نحن مقدمون على عبثية الحياة المعاشية ؟!

ننتقل الى قصيدة بعنوان " يقتاتني أرقى " تقول :

الليل من تعبي و الشمس من حرقى

لما سكبت رحيق العمر في الورق

فشاعرتنا في صراع نفسي بين مشاعرها و أرقها في سبيل البحث عن هوية لانسان يقرأ و يتفاعل .

و الشعر هو لغة الشعور والبسيط كان لها مركبا " البحر " .

و اذا انتقلنا الى قصيدة " الالك يا وطن " تصدمنا شاعرتنا ب

لم يبق من وطني الالك يا محن

فلا حبيب ولا أهل ولا سكن

و كأنها تنتهي الى :

أمر من الدنيا مرور غمامة

كما مر من عنق الزجاجاة زئبق

لعلها رحلة الحياة و يبقى في هذه الحياة جمال مؤداه :

متى ما رأيت الحب قلت لأهله :

حرام على العشاق أن يتفرقوا

ولنا كلمة في شعر الحطاب

هذه الشاعرة المبدعة عرفت كيف تصوغ جملها الموسيقية فقدمت لنا وجبة شهية لمن يحسن التذوق .

و لم تنس شاعرتنا في اهدائها الكتاب لشقيقها سلطان في انتماء اجتماعي عز نظيره

و لم تبخل عائشة الحطاب على ولدها إبراهيم في ميدان اجتماعي آخر ، و اذا أردت البحث عن بكائية فستجد ضالتك في قصيدة عنونتها ب " يبكيني المغيب " و لم يكن ذلك الا غياب مرح فلذة كبدها عنوانا لهذا الحزن .

وأترككم تتأملون هذه الأبيات :

لم نلتفت لدبيب النار في دَمْنَا

وقلت مهلاً ولم تحفل بما قلتُ

تعبتُ مَيِّ ومن ريح تعاندي

خانت شراعي فما ارتاحتُ ولا ارتحتُ

مرتابَةٌ بصهيل الماء أغنيتي

لو كنت أبصرُ ما في الماء ما ارتبتُ

...
الجميلة وهذا النشاط المستمر والطيب ممتنة لروحك عزيزي وكل الشكر والتقدير والعرفان
لشخصك الكريم
وكل عام وأنت بالف خير وصحة وجمال

أعجبنى · رد · أسبوعان





وزارة
التربية
المملكة الأردنية الهاشمية
The Hashemite Kingdom of Jordan

شهورات المشرق مدينة الثقافة الأردنية
2017

فَا خَلَّفَتْهُ الرِّيحُ

حسن أحمد البوريني



ما خَلَّفته الرِّيح

ل حسن البوريني

هذا ديوان شعر للصديق الشاعر حسن البوريني الصادر بعمّان عام 2017 بدعم من وزارة الثقافة
الأردنية (بمناسبة) المفرق مدينة الثقافة الأردنية

يقول من قصيدة رفيف اليائسين :

اشعلتُ قنديلَ المساء تهجّدا

وشدّدتُ من خيط النوى قيثاري

وجلستُ أدعو والحنينُ يرُدُّني

وتميدُ بي من سكرتي أفكاري

فرسمتُ ظيّي والقطيعةُ لَوَحّي

وعزفتُ لحن الموت عن أوتاري

وسكبتُ أقداحي وقُلْتُ: منيتي

وشريتُ مُرَّ البين من أقداري

ولو قال عزفت لحن الموت من أوتاري لكان أصوب في ما أظن

واحتلت نبرات الشاعر موسيقى البحر الكامل

وشاعرنا حسن موغل في يأسه وأريد أن أقطع بعدم صدقه فمن يرى وجهه يتفائل بغد مشرق. ولعله

يتدانى أحيانا في موقفه الشعري ليقول وشريت مُر البين من أقداري

ولنا أن نقابل هذه الصورة الشعرية بالصورة التالية :

في قصيدته شيخ الحقل و التي أهداها للشاعر محمود فضيل التّل

وركب موسيقى الوافر سفينةً لموسيقاه

فيا حُورَانُ كَمْ أشجَاكَ شَيْخُ

سَلِيلِ الشَّعْرِ مِنْ فَجْرِ دَعَاكَ

فيا شَيْخَ الْقَصِيدِ ويا فَتَاهُ

لقد خان الهوى صَبّاً أَتَاكَ

فقد وصف شاعرنا الشاعرَ التّل بأنه شيخ الشعر وفتاه، ولعلّه خطأ مطبعي وليس نحويا عندما

نصب سليل وحقها الرفع في ما أدعي

ولنا أن نزعماً أن حسناً يتقن الشعر بصفته فهو فارس القافية وفارس التفعيلة وقد حملته قصيدة
"التفعيلة فيما أظن" فوق طاقته

الموتُ

حَامَ عَلَى الْخَيْمِ

فَأَجْمَعُوا أَضْلَابَكُمْ

مِنْ سَاحَةِ الْعِيدِ الْمُلْتَبَدِ بِالضِّيَاعِ

وَكَبَّرُوا لِلَّهِ

سَبْعاً فَاتِحَاتِ

فان بدأ البوريني شاعرا في هذه القصيدة فقد انتهى بها مُقرراً

فالموتُ

يَحْتَرِمُ الْمُخَيِّمِ

وأترككم مع الجمال بعينه وذلك بقصيدته عراريّ الّوجع :

عذرا عرار ففقد خلا وادينا

وأستعجم الأعرابُ في نادينا

وتركنا أعناقَ الخيول ذليلةً

وأتينا نندبُ بالأسى ماضينا

وكانَّ أبوابَ السَّماءِ تغلَّقت

وعَدَّتْ شُموِسُ الشَّرْقِ لا تعنينا

وكانَّ أشعارَ المَهْلَهْلِ كذبُهُ

وكانَّ (وادي السَّير) لم يسقينا

حسن البوريني الأستاذ محمود ابو عواد يسعدني أن يكون ديواني ما خلفته الرِّيحُ
قرينَ لطفك .. وشكراً جزيلاً على تطوافك الجميل في ربوعه .. وسوف أترك لك علي
خاصك إجابتي على ما تفضلتَ به حيثُ أجدُ في اجابتي ما يليق بجوابٍ منطقي لسؤالك
كل عام وانتم بخير الله وفضله
أعجبنى - رد - أسبوعان



جمعة شنب بنيت الحرام



جمعة شنب ▶ بنت الحرام



بنيت الحرام

تظّل هذه المجموعة ذات صلة وثيقة بأسلوب **جمعة شنب** في الغرض؛ من حيث الاقتصاد في اللغة، والبراعة في البناء، والطرافة في الفكرة، وحضور السخرية والمفارقة بقوة، والإدهاش في ربط الشخصية بالموقف دون نمطية أو تكرار. على أنّ لها نكهتها الخاصة في مزج الواقعي بالغرائبي والعجائبي أحياناً.

بوغل جمعة، في مجموعته «بنيت الحرام»، في عوالم وجودية تجرح أسئلة عن الماهية والمصير والوجود، وتنتشر أسئلة فلسفية غائرة تحت سطح مراوغ قوامه الحدث المألوف أو المحتمل، تدرب في السخرية التي تقترن بحس الفكاهة.

والذي يبعث على التأمل، في قصص هذه المجموعة، هذه القدرة اللافتة على إحالة اليومي والعادي والمألوف إلى بحث فلسفي عميق في المضامين والحالات والعلاقات، بعيداً عن التحليل النمطي أو الحلول الوثوقية الناجزة؛ فليس أجدى في إبداع النصوص الأدبية المكتنزة المكثفة من وضع القارئ أمام الأسئلة الوجودية الكبرى، وهو يتأمل حياة الناس اليومية والعادية، والشخصيات الفلقة المزقة الغربية، فلا تجيب عن الأسئلة بقدر ما تؤزق وتطلق.

مجموعة «بنيت الحرام» إضافة حقيقية جادة لحركة القصة العربية في شكل القصة القصيرة والقصيرة جداً، الأكثر حضوراً هذه الأيام.

د. إبراهيم السعافين

الأهلية

الأردن، عمان، جسر الملك فيصل، صلاحي 12، بناية 34
ص. ب. 7855 - هاتف: 4638888 - فاكس: 4638888
الناشر: 4657445 و 00962 6 - منشورات 2017
الغلاف: مستطرد 00962 7 95297108

بنت الحرام

ل جمعة شنب

مجموعة قصصية للقاص الجميل جمعة شنب الصادرة بعمان عن دار الأهلية للنشر و التوزيع عام

2017

قدم لهذه المجموعة الناقد الدكتور إبراهيم السعافين.

ولنا أن نزعّم أن جمعة شنب من كتاب " الصدارة " القصصية في الأردن .

وزعمنا قائم كذلك أن أسلوبه يحسن أن نطلق عليه السهل الممتنع .

فقصة " بنت الحرام " هذه التي أوكلت اليها مملكة النمل وظيفه خازنا أو حارسا لثقب النمل على حبات القمح .

جاء هذا القرار بعد أن أبدت النملة الحمراء تدمرا واضحا من دأب فريقها و العمل الجاد و السعي الدؤوب ، دون كلل أو ملل حيث لاحظ أغلب الفريق أنها انما تغدو خماسا و تعود خماسا في أيامها الأخيرة ، هذا عدا شكواها آلام الدسك و المفاصل و الغضاريف ، إضافة الى تحول واضح في مزاجها العام ، و انعدام روح المجاملة عندها ، بل و اعتدائها بالشتم و الضرب على زميلتين مثابرتين...

و قد أتت " بنت الحرام " على كل ما خزنته النمل لشتائها ، بل و أتت على النمل ذاته .

و واضح شفافية الرمز لدى قاصنا و بؤرة التنوير لدى جمعة شنب في هذه القصة حال النمل كقابض على الماء خائنه فروج الأصابع .

و اذا انتقلنا الى قصة " حب " نقرأ :

ليلة أول أمس خسرت مراهقة حبيبها في مكالمة هاتفية طويلة رخيصة الثمن ...

ها نحن معشر القراء أمام قصة " واقعية "

فهذه التي خسرت حبيبها

فتحت حسابا على فيسبوك باسم " عاشقة البحر " وزينت صفحتها بصورة ممثلة شقراء ، ثم اضافت سبعين رجلا من أصقاع متباعدة ، و اضافها سبعمئة رجل و نيف و ثلاث عشرة أنثى .

و نتيجة لعصر السرعة الفيسبوكية فبرنامجها معبئ :

صبح الغد ستسعد الفتاة بقاء فتى أعجبها شعره المنتصب .

و على برنامجها عند الظهر موعد مع رجل أعمال يشتغل بالعطور المزيفة .

و من ثم غداء متأخر مع عاطل عن العمل يقود سيارة ثمينة .

و لا أدري لما خطر ببالي الأشقر ترامب الجشع الذي أتى على مملكة النمل و الصورة المقابلة المراهقة التي ألبست " عاشقة البحر " صورة الفتاة الشقراء و كأن البشرية كلها تعيش في مرحلة خداع مع الذات و الآخر .

يبقى أن نقول أن قدرة التصوير لدى جمعة شنب لا تخطؤها عين مبصر .

و هذه الصفة أو الميزة ما تميز المبدع عن المشاهد أو المتلقي .

جمعة شنب لك خالص المحبة الصديق الشاعر محمد خضير

جمعة شنب

لك خالص الشكر على هذه اللفتة الكريمة أستاذ محمود. دمت وسلمت
صديقي العزيز

١٢ اعجبني رد

موسى حوامدة

و

موتى يجررون... السماء



شعر

Arabesque
أرابيسك
www.arabesque.com

موتى يجرون

ل موسى حوامدة

قُبيل ظهر هذا اليوم زرت الصديق الشاعر صلاح أبولاوي في مشغله لأحصل منه على ديوان شعر
من إبداعه

ولم يتوفر لديه في تلك اللحظات ما كنت أنشده فأعطاني هذا الكتاب للشاعر الكبير موسى حوامدة
فشكراً على ما فعل .

ومن الطريف أن هذا الكتاب مُهدى... (الأستاذ الكبير رشاد أبوشاور بعيداً عن الموت قريباً من تلك
البلاد.. مع بالغ المودة والاحترام.. موسى حوامدة)

هذا الديوان موتى يجرون السماء صدر عن دار ارابسك للترجمة والنشر والتوزيع بالقاهرة عام
2011

الدخول الى عالم الشاعر موسى حوامدة كمن يدخل في حقل ألغام. فلغته لا تُسلم مفاتيحها لك
بيسر فالمنهجية وقواعد اللغة تغيب عن ميزانها الصحيح. وفكره الفلسفي كان رائده في التعبير و
التصوير .

نقرأ من القصيدة التي عنون بها ديوانه :

أرقب سوط الضابط

يجلد فأراً ميتاً

ليهرب الكلاب الضالة؛

ليقتل الأفكار الحرة

أخون النار

ترجف فوق حطب العمر أشعلوها حريقاً في ورق الدروز،

جرحوا مئذنة الصوفي،

قتلوا معزة غاندي،

كسروا صليب التلحمي

فجّروا بئر الكتمان

تباهاوا بارتكاب مجازر جماعية في حق الزهور

نحن أمام مواقف فكرية وليست شعرية فضابطه نموذج لقمع الحريات وقتل "المعالم" الحرة من مثل غاندي والتلحمي والزهور .

زَيْن شاعرنا غلاف ديوانه ب :

حين يأتي الموت

لن أساومه

لِيُحَرِّضَ الْمُقَرَّبِينَ

على حفلات النواخ؛

كُلِّمًا كان عددُ المشيعين أقلّ ...

كان ضميري أكثرَ بياضاً،

وكُلِّمًا كانت الدموع أقلّ

كانت أخطائي أجمل

لينصرفِ المُعَزَّون

قبل تدشين البياض ..

لينصرفوا ؛

ليست لي حاجةٌ إلى مديح ناقص ،

ليستُ حسناتي مشجبةً للنفاق ،

لينصرفِ الأوغاد .

قلت زيتها فهذه صورٌ متلاحقة في "رفض النفاق" ولعل موسى حوامدة بفكره وأصالته الشعرية يرفض هذا المنطق فقد أحسنا بموسيقى خافتة تزين عباراته الشعرية .

ولا أظن أن مثل هذه الإضاءة تفي شاعرنا حقه في التحليل

بقي أن نقول صدر للشاعر :

شغب . عمّان . ١٩٨٨

تزدادين سماءً وبساتين . عمّان . ١٩٨٨

شجري أعلى . بيروت . ١٩٩٩

أسفار موسى العهد الأخير . بيروت . ٢٠٠٢

من جهة البحر . بيروت . ٢٠٠٤

سلالتي الريح عنواني المطر . رام الله . ٢٠٠٧

كما يليق بطير طائش . عمّان . 2008

موسى حوامدة تسلم يدك هذه نسخة نادرة على فكرة فقد كانت نسخ هذه الطبعة محدودة ..الشكر لك يا صديقي لهذا التنويه وللصديق الحبيب الشاعر صلاح أبو لاوي الجدير واياك بالمحبة



أعجبني · رد · أسبوعان

شعر

هشام عودة

HISHAM ODEH

ما قاله الراعي
لصاحبه



www.daralajrah.com

ما قاله الراعي لصاحبه

ل هشام عوده

هذا ديوان شعر للشاعر هشام عودة .

صدر بعمان عن دار دجلة ناشرون و موزعون عام ٢٠١٦

نقرأ من القدس مبتدأ الكلام وهذه أولى قصائد الديوان :

القدسُ أول ما تناثر

من شعاعِ الشمسِ

فوق جباهنا

وهي اختبارُ النارِ

في وضحِ النهارِ

القدسُ بوصلهُ الهدايةِ للسماءِ

لغةِ الطفولةِ

والكهولةِ

حين ينتشرُ النداءُ

نحن في حضرة القدس و قدمها شاعرنا بنبرة خطابية بلغة " واثقة " قادرة التوصيل لهداية الطفل و

الكهل و العمر معاً .

و في يدها تنام الشمس و لعل موسيقاه الصاخبة كأجراس الكنائس تقول أنا القدس .
تقرأ سورة الشهداء
للقدس رائحة السماء

و بذلك ينصب هشام عودة ذاته مقرراً لبوابة الإلتزام القومي .
و كان ذلك كله على حساب " بوابة الفن " . هذه البوابة التي تطامنت لغته الشعرية عندها .
على أننا لا نعدم جماليات النص في شعره .

نقرأ قصيدة الليل ليلى :

الليل ليلى
سابعُ بهيق عينيها
غريبُ
غادرْتُني بعضُ أسمائي
فصحْتُ
هنا زرعْتُ ظلالُ نافذتي
و أرخيتُ الستائر كي أراها
هنا نبتت حروف قصيدي
إذ كنت وحدي
غارقاً بفضول عينيها
و كنتُ فتى الفصول جميعها
و سليل عشاق القرى المتزاحمين
على حديقتها
بأطراف النهار

لعل روح الشاعر ردت إليه بأبيات الغزل هذه و أي غزل .
أن ما قاله الراعي و لعله المسيح هنا : و لنا أن نقول .
و هشام عودة صاحبه معلناً أن الحب لن يموت و أن الوطن لن يكون كذلك .
فهو حيٌّ بحياة أبنائه البررة .

و لنا أن نقول كلمة :

أن الشاعر هشام عودة أظنه يميل في موسيقاه إلى شعر التفعيلة التي لم يختر سواها في هذا الديوان
صدر للشاعر

حوارية الجميز والحجارة - الكويت - ١٩٨٩

أمير مجده - بغداد - ١٩٩٣

دفاعاً عن اللحظة الراهنة - بغداد - ١٩٩٤

ما لم تقله شهرزاد - عمان - ٢٠١٤

أسئلة الوقت - عمان - ٢٠١٤

رفيف الكلام - عمان - ٢٠١٥

اقتفي خطو ذاكرتي - عمان - ٢٠١٦

هشام عودة دمت بخير صديقي العزيز وشكراً لهذه الإطالة وما تقوم به من عمل مفيد
وأنت تتناول عدد من المبدعين والمتقنين بعين مثقف ولغة جليظة وقراءة موضوعية .. لك
محبتتي وتقديري



أعجبني · رد · أسبوع واحد

الآن ناشرون وموزعون
ALAN PUBLISHERS & DISTRIBUTORS



خلود المومني ◀

همس القوارير



ف ص ح

إزالة
التخمة

طبع بدعم من وزارة الثقافة

2016

همس القوارير

ل خلود المومني

هذه المجموعة القصصية الأولى في ما أظن للقاصة خلود المومني. صدرت في عمّان عام 2016

بدعم من وزارة الثقافة الأردنية

كتبت الدكتورة نهلة الشقران عنواناً عن صورة المرأة في نصوص هذه المجموعة.

ولم تبخل مجدولين أبو الرب في التدقيق والمراجعة اللغوية .

نقرأ من قصة "علياء:"

كأن المومني ترسم ظلاً للقاء و أي لقاء إنه اللقاء الوحيد الذي عايشته أمها المُقعدة والتي أقسمت

أن لا تزوج ابنتها إلا من شاب يناسبها عمراً وكان اللقاء

في مكان عام خشيت أن يراها أحد من معارفها وهذا ما حصل .

فحبيب علياء أرمل في الخمسين وصديقتها منى ثرثرة وحتما ستبلغ والدتها

وعندما وصلت علياء إلى البيت قالت:

-ماما... ماما استيقظي لتناول غدائك.

لم تردّ، حرّكتها، لم تسمع صوت تنفّسها، صرخت بقوة؛ عندما شاهدت جحوظاً ورعباً حقيقياً في

عينها الجامدتين.

ولنا أن نلاحظ أن مفهوم القصة لدى خلود المومني أعطى بُعداً لجماليات النص وإن غابت عن

كاتبنا "بؤرة" التنوير و تركت للقارئ مهمة البحث عنها

وفي هذا حرية للحركة لدى الكاتبة والقارئ معاً.
وتفاجئنا خلود بقصة "حُب":

رَتَّبَ الألوان مرّةً أخرى، رسمها شمساً قرماً ولأنّها؛ امرأة واقعية لم تمتدّ صهوة الفرح معه، سَكَبَ
علبة الألوان عليها ولطّخ ملامحها الباردة.
أعتقد أن القاصة قد حملت هذه المفردات أكثر مما يحتمله عنوان "القصة" ولعل الكاتبة ما زالت
في طور التجريب على هذا الجنس الأدبي الموسوم "قصص قصيرة جداً"
فما معنى لأنها امرأة واقعية؟ ولمّ لم تمتدّ صهوة الفرح معه

وإذا انتقلنا إلى "الأربعون" نجد خواطر قصّرت عن حالة إبداع للقصة:
جَلَسَ إلى جوارها، رنا إليها، لم تعرّه اهتماماً، تحسّس البقعة الفارغة قرب جبينه، عضّته الأربعون
بنايها، راودته أمنية، آه لو اجتمعت مشاعر هذه اللحظة ونزق العشرين.
وعلى العموم تبقى مبدعتنا تجيد النفس الطويل بالقصة الواقعية والرمزية أيضاً ولغتها شفافة
وبوحها راق .

Kholood Momani امتناني وتقديري لهذه اللفتة والاطلالة، همس القوارير تزهر

بهذه القراءة الواعية

دمت بخير وابداع استاذ محمود ابوعواد

أعجبنى · رد · أسبوع واحد · تم التعديل



٢





مدن ثقافية
قصص
2019

محمد عبدالكريم الزيود

وحيداً كوتنر بابنة

قصص قصيرة

وحيدا كوتر ربابة

ل محمد عبد الكريم الزيود

هذه المجموعة الثانية للقاص محمد عبدالكريم الزيود التي صدرت عام 2019 بدعم من وزارة الثقافة الأردنية .

وقد اصدر عام 2015 مجموعته القصصية الأولى بعنوان " ضوء جديد " .
و المتتبع لقصص الزيود يلحظ البون الهائل بين مجموعته " ضوء جديد " و مجموعته القصصية هذه " وحيدا كوتر ربابة " من حيث طريقة العرض و السرد و امتلاكه ناصية البيان " القصصي " .
فقد قفز قفزات واضحة في البنية المعرفية لفن القصة .

نقرأ من قصة البطل و هي أولى قصصه في هذه المجموعة :

لم أكن بذاك الطول ، و لكن كانت شقاوتي كفيلة بأن أتعرّش شجرة البلوط بقفزة واحدة كلما داهمني خطر من مشاجرة خسرتها مع أقراني الرّعيان ، فأصعد الشجرة مختبئاً و لاعنا حظي النحس و قلة حيلتي ... أو ربما أفر اليها عندما أهرب من بيتنا و أمّي تلاحقني لمشاجرة أخرى مع اخوتي ، أو لسرقة ضرس جميد منشور على سطح البيت .. أهرب من شتائم أمّي و صرخاتها ، و قد خدمني حظّي أكثر من مرة بأن لم تصبني أي من الأحذية التي قذفتني بها و أنا هارب منتصرا .
لنا أن نلاحظ أن القاص لم يفرط أبدا في موقف تحتاجه القصة ، فهذا البطل نشط جدا .

و اكتسب هذه الصفة " البطولة " من همّة عالية عندما سمع أحد الرجال يصرخ انقلب التركتور و ركضت أنا بين الأشجار لأسبق الجميع ، كانت فرصة لأكون البطل و أساعدهم ، و لطالما حلمت . ! بهذه اللحظة

وكل مفاصل القصة و مساربها تعلن عن نجاح القطعة الفنية هذه .
و هذا ما يدعم زعمنا بأن الدكتور محمد عبدالكريم الزيود قد قطع شوطا في جمالية النص القصصي
و اذا انتقلنا الى قصة أخرى و التي كانت عنوانا لمجموعته أعني " وحيدا كوتر ربابة " .
هذه القصة لها نسيج خاص فالالة الموسيقية " الربابة " لها وتر واحد عشقناها من ألحان " عبود
موسى " .

فقد اسقط الكاتب موقفه الشعوري على بعض التفاصيل فهذا الشاب " الميت " كصحراء غاب
قمرها .

حبيبته لن تتزوج بعده و صهيل الخيل غاب حين عادت الفرس دون فارس .
و حمّل قاصنا فنه بعضا من السريالية أو بتعبير أدق شيئا من الخيال الجامح .
و لكن يبقى الزيود في كل المواقف قادرا على التصوير و التعبير و قصصه تتسم بالواقعية أقصد
الواقعية الفنية و لديه أسلوب جذاب يدعوك لمتابعة القصة حتى نهايتها و هذا عنصر يسجل له.

و لنا الادعاء بأن محمد عبدالكريم الزيود ركب الموجة الجامحة في كتابة القصة القصيرة جدا و
أظنه لم يصل الى مبتغاه الإبداعي في هذا الجنس الأدبي .

نقرأ قصة " قلب "

عندما نضج قلبها و استدار ، التهمها الحب ، فسقطت في الخيبة على مهل !! .
كدليل على ما ادعيناه و لو أكمل " و استدار نهدها " لخطا بقصته الى بر الأمان .
و يبقى القاص الدكتور محمد عبد الكريم الزيود مزاحما للصف الأول من كتّاب القصة بالأردن .

ملحق في ملمح عن الكاتب محمد الزيود :

بكالوريوس جامعة مؤتة عام 1995

ماجستير إدارة أعمال من الجامعة الهاشمية 2015

الدكتوراة من شمال ماليزيا 2018

التحق القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي من عام 1991 حتى تقاعد 2014 برتبة مقدم ركن



محمد عبدالكريم الزيود الناقد والكاتب محمود ابوعواد أفضت علي بجود قلمك ونبل
كلماتك ، شكرا لهذه الوقفة مع مجموعتي القصصية وهو شرف لي أن أكون ممن حظي
بعينك الناقدة .. تبقى القصة القصيرة مملوءة بتفاصيل القاص التي يبحث عنها في
ذاكرته البعيدة وفي كل الأماكن والشخوص الذين يمروا عليهم كل يوم ..
كل التحايا لك ولقلمك الباهر

أعجبني · رد · أسبوع واحد

صلاح أبو لاوي

يدور الكلام تعالى



2013

بيت الشعر
وزارة الثقافة

دور الكلام تعالى ل صلاح أبو لاوي

هذه مجموعة شعرية للصديق الشاعر صلاح أبو لاوي صدرت عن بيت الشعر بوزارة الثقافة الفلسطينية. رام الله عام 2013

لا أدري لمَ خطر ببالي بيت أبي تَمّام
فتح الفتوح تعالى أن يحيط به
نظم من الشعر أو نثر من الخُطب
فالنصر المؤرّر أنتج قصيدة أبي تَمّام .
وكان الفعل الماضي تعالى قاسما مشتركا

نقرأ من قصيدة صيّاد :

منذُ سنين
يرمي الصنارة في الصّحراء
يرميها
لا يصطادُ سوى القيظِ و حَبّاتِ الرّمْلِ البلهاء
لكنّ (عنان)
منذُ سنين العَطشِ الأولى
يرميها
لِيُعزّي مَنْ سرقوا مِنْ عينيهِ الماء

فعنان هذه الشخصية المحورية لشاعرنا الرافض لكل أشكال الفساد .
بل لعلّه يصارع من أجل البقاء

وإذا انتقلنا إلى تبلو نقرأ :

كنت وحدي هناك
أصارعُ ربّ فراغي
وأمرّه أن يهبّي لي ظلّ عصفورة
لأخبّي سرّي فيه

كان بيبي وبيبي بونُ
وذاكرةُ
وبلادُ
أجرجرُها خلفَ روح
أسميه روجي مجازاً
لعلّي على غربةٍ ألتقيه
كنتُ وحدي
أعكّرُ صفو المدينة بالذكرياتِ
وعصافيره تزقزق مُحدثة شغبا يهدد سكون المدينة
وتبلو هذه مدينة ملك "الروك آند رول" ألفيس بريسلي

يبحث شاعرنا عن ظل عصفورة ليخبئ سرّه فيه و أستذكر مقالاً لمحمود درويش كان بعنوان "آه
من يرثي بركانا" ولم يكن البركان إلا غسان كنفاني

يقول درويش
لو وضعوك في الجنة أو جهنم ، لاشغلت سكانهما بقضية فلسطين .
وجدان، وعاطفة، ووسامة .
وعكا تنتمي إليك
مجلة الآداب. العدد الثامن. 1972
وقد تصحّ المقارنة فصلاح أبو لاوي الذي يزور تبلو يريد أن يشغل سكانها بقضية فلسطين

تغريدة لشاعرنا خارج النص :
يا بلادي التي ركلتها العواصم
في ملعب الوهم والهرولة
يا بلادي التي فتحت في جدار الزمان نوافذها
كيف جرّك هذا الزمان إلى المقصلة
يا بلاد النوارس والبحر
موجك أعلى
وعشبك أعلى
وسكين طفلك أعلى
(وشحّاطة) امرأة رابطة في أزقة قدسك أعلى
من المرحلة
فلماذا نسيناك في السجن سبعين عاماً
ورحنا نفتشُ ليل العواصم عن حلمك السنبله

M O H A M M A D L A F I

مدّ لافي الاعمال الشعريّة



سلسلة الأعمال الشعرية

محمد لافي الأعمال الشعرية

هذه الأعمال صدرت عن بيت الشعر الفلسطيني بوزارة الثقافة الفلسطينية عام ٢٠١١ م و صمم

غلافها الكاتب المبدع زهير أبو شايب .

انحدار إلى كهف الرقيم "نقرأ من مجموعته " .

قصيدة " أغنية قصيرة لسارية الفقراء " .

و يأخذني الحنين إلى عام ١٩٧٥ م سمعتها من الشاعر و حفظتها عن ظهر قلب .

دفعني ذلك إلى تشكيل مجموعة منشدة " ثمانية طلاب " من طلاب الصف الثامن بمدرسة محمد

بن القاسم بالزرقاء حيث كنت أعمل معلماً للغة العربية .

كانت تصدح أصواتهم بموسيقا هذه الأبيات :

يقول :

مَنْ مثلي يسهرُ هذا الليلَ الجاثمَ في الساحاتِ

مَنْ مثلي يرفعُ في زمنِ القهرِ لعينيكِ الصلواتِ

مَنْ مثلي يهتفُ باسمكِ في جزر الصمْتِ

و يغنيكِ قصيدةَ عشقٍ حتى الموتِ

يا مولاتي

مَنْ مثلي يُجلدُ يوماً و يغني للزمنِ الآتي

مَنْ يعشقُ وجهكِ سرّاً جهرا

يتلوّى في مدنِ الغربيةِ قهرا

يتشهى الخبرَ الناشفَ ، يحلمُ أن تصلي

موسمِ خصبٍ وعطاءِ

عودي كوني أطيّب من زيتِ الزيتونِ ،

عودي كوني مصباح علاء الدين

كوني عطراً ،

شعراً ،

شمساً ،

كوني فرساً خضراء

كوني غيماً ،

مطراً

سنبله حبلى ،

واحة ظلّ في الصحراء

أو كوني سهماً في نحري

سيفاً ينثري أشلاء

هذا هو لاني بقضه و قضيضه بشعره و شعوره يغني للوطن

و يتشهى الخبز الناشف موسيقاه لاهثة و ركب المتدارك بحراً ، ولا بين بين عنده

كوني غيماً أو مطراً أو كوني سيفاً ينثري أشلاء

فلسان حاله مع فارق الموقف الشعري كأبي فراس الحمداني :

لنا الصدر دون العالمين أو القبر

و جمال الموسيقى و تناسق الألفاظ زادها اندياحاً و تقبلاً لأذن السامع ، و صهيلاً شق عنان السماء "

للمقاوم "

و إذا إنتقلنا إلى مجموعة أخرى من الأعمال الشعرية الكاملة التي عنوانها " و يقول الرصيف "

تطالعنا القصيدة صاحبة العنوان

يقول الشاعر :

كلُّنا في العراقِ سِوَاءِ

لا شموخُ ، و لا كبرياءُ

و يقولُ الرصيفُ : أنا ترجمانُ الهزائمِ

أني أتجهتُم ، على كافةِ الجَبَهاثِ

و اختصارُ المسافةِ بين الشرائحِ و الطبقاتِ

و يقولُ الرصيفُ بحري تصبُّ الخُطى

من جميعِ الجهاتِ القصيةِ

و عليه أوقِعُ : إني أنا الأمةُ العربيةُ !

شاعرنا القَلِقُ ما بين وطنيته و قوميته و إشاراتهِ " الأُممِيَّة " .

تعطينا هذا الإنطباع .

موسيقا أبيات القصيدة هذه مالت إلى الهدوء ، و أعطت للتقريرية مساحةً بين جملها و تفعيلاتها .

فقد لا نوافق محمد إبراهيم لافي على ما قال في أمته العربية ، فهناك خيط متصل بين الإستبداد و

الفساد و " المصائب " و ليس هذا " حال الأمة العربية " .

و كأنه يقول لنا " يا فقراء العالم اتحدوا " .

ملاحظة قد تكون في مكانها

.اليوم عيد العمال العالمي و لنا أن نقول قولهم " يا عمال العالم اتحدوا " .

محمد إبراهيم لافي له دواوين :

مواويل على دروب الغربية ١٩٧٣

الإنحدار من كهف الرقيم ١٩٧٥

قصيدة الخروج ١٩٨٢

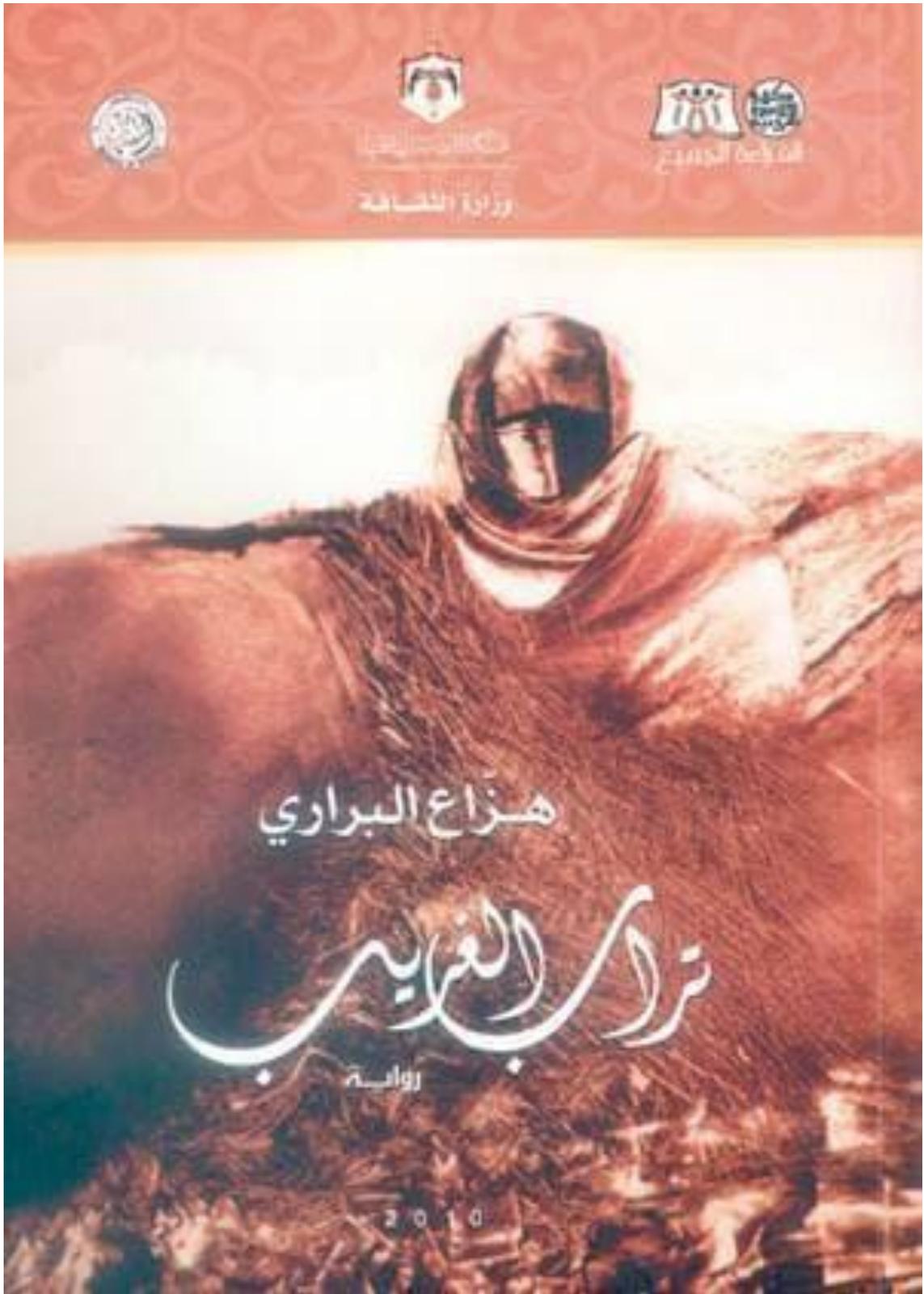
نقوش الولد الضال ١٩٩٠

مقفى بالرماة ١٩٩٣

أفتح باباً للغزاة ١٩٩٦

لم يعد درج العمر أخضر ٢٠٠٥

يقول الرصيف ٢٠١٠



تراب الغريب

ل هزاع البراري

تراب الغريب رواية لهزاع البراري صدرت بدعم من وزارة الثقافة الأردنية عام 2010
ولي مع العنوان حكاية مفادها :

أثناء دراستي في حلب كنت أسكن قبالة حديقة "ميسلون" بمنطقة الحميدية .
كان خلف هذه الحديقة ما يُسمى تراب الغرباء ومما فهمت أن هذه المقبرة لا يزورها أحد لأن
قاطنيها من غير أهالي المدينة وكم كان و مازال يحزني هذا التوصيف .

ويأخذك الروائي الى حيث لا تحتسب. فانظر الى ما يقول في سيرته الذاتية .

ابتدأ غربة حياته بعد الميلاد بـ (1971) سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام .
عندما ابتعد في الصمت أصدر ثلاث روايات :

الجبل الخالد 1993 م ، حواء مرة أخرى 1995م ، الغربان 2000 م .

عندما أخذته القوافل الراحلة ترك بقايا سفره في مجموعة قصصية بعنوان (الممسوس) 2002م ،
أغراه سحر المسرح فأصدر (العُصاة) 2002م

وها هو قد اتقن حياكة (قلادة الدم) المسرحية التي صدرت في 2007م
لأنهم قرأوا عليه ترتيلة الغريب صار يوغل في التراب باحثاً عن غياب جديد .

والبراري يتقن الوصف والتعبير حد الابداع و الاشباع.

نقرأ:

اقتادتي أمي وخرجنا ، لم أقل شيئاً ... لم أسألها، بقيت صامتاً نصف فاهم ونصف حائر ، أما هي فبقيت صامتة ، حتى عندما عبرت بعض السنوات وفتك بها المرض ، لم أجرؤ على مفاتها بهذا الموضوع من جديد ، نادتي لأقترب من فراشها وقبلتني بمشقة، لم تدمع عيناها كالعادة منذ تمسك بها الفراش- انظر أيها القارئ الى هذا التعبير ولك أن توغل بالخيال-، طلبت مني أن أخرج لأصدقائي، لأن كآبتي تنغرس في وجهي كالوشم ، خرجت مثل هارب، لأنني أدرك بوعي غير مفهوم أنها تريد أن تموت بعيداً عني، عندما انتصف النهار كنت انتحب قرب رجال يحفرون قبراً على أطراف القرية .

ولعل شعور الغربة بقي يطارده من الكويت.. الى بيروت و عشقه ل"اللويدة" و الكرك.

نقرأ:

عندما كنت أغادر الجريدة في حي الشويخ، أقطع المسافة إلى شارع الخليج دون وعي، الصيف في الكويت قطعة من الجحيم، نتمى العودة إلى عمّان لكننا نكابر من أجل فراغ مزمن في جيوبنا فهذا حال الباحثين عن دفع "الفراغ المزمن" في جيوبنا ومنهم كتابناويتحفنا القاص ببعض الصور الواقعية من مثل .

وارتحل إلى عمّان بحثاً عن حياة ثقافية اعتقد بوجودها في مكان ما هنا ، فلم ترتو أعماقه. لذا جلس في قمة المدرج الروماني يرثي سيلها المدفون بلا طائل

وفي موقع آخر:

سرنا بمحاذاة سوق الحرامية أو (الجورة) كما يحلو للبعض أن يسميه. تعالت الأصوات المنبعثة من حناجر الباعة الخشنة

ويُسجّل لهزاع بعض الصور الواقعية الموحية كما أشرت للتو .

على أننا نأخذ على الروائي مواقف بها من الإحالة ما فيها من مثل :
نظر إليّ وابتسم، كان بلا عينين وفمه فارغ ينفث منه بعض التراب، شكله المتفسخ مرعب ، وقف
ولحمه المتعفن يتساقط كالورق الخريفي ، مر فوق قبره فانفتح التراب وابتلعه ، بدت السماء
رصاصية، والأرض المحرمة تتسع مثل بحر أسود .
وبالمجمل لنا أن ندعي أن البراري روائي من طراز رفيع يُجبرك على ملاحظته الفنيّة حتى السطر
الأخير في روايته وهذا من أسرار نجاح الكاتب .

هزاع البراري جميلة جدا هذه الالتقطات العميقة والذكية.. كل الشكر والتقدير صديقي
محمود ابوعواد



أعجبني · رد · أسبوع واحد



جدار الأعين الأبرياء

حناء البواب

جدار الأعين الخرساء

ل هناء البواب

هذا ديوان شعر للصديقة الشاعرة هناء البوّاب صدر عام 2014
وقد عرّجت "من التعريج" للحزن المجدول بصفائر الألم وختمت في تعريجها حين تبحت عني
يوما ولا تجدني اقرأ حروفي على ما قالت شاعرتنا.
وقدّم لها الدكتور صلاح جزار ووصف دخولها الى عالم الشعر "دخولا متأنيا مدروسا مسلحة بلغة
صافية "

ثم تقدّم راشد عيسى بالمحاة وصفها برؤية نقدية
وخلص الناقد الى أن هناء تمتلك لغة طيّعة رائعة و دراية جيدة في إدارة المعنى بايقاعية.
وقد لا نتفق مع الأستاذين الجليلين في ما ذهبوا اليه.
بداية أريد أن ألمح أنني لم أقرأ للشاعرة غير هذا الديوان وآمل أن أفعل في قابل الأيام.
لنقرأ من قمصان الشمس:

نفسي لا تصبح نفسي
حتى تتبدّد نورا في الأرجاء!!..

قلبي لا يهدأ

حتى ينزفَ بين قلوب الناس

روحي لا تشرقُ

حتى أتوسدَ شمس حبيبي

أسبحُ في بحر العينين

أستقطرُ منها الحب

وأنام على أهداب ناعمة الجفنين

فهناك تُفصح عن ذاتها و عن انسانيته فهي تريد أن تستقطر الحب من شمس حبيبها عندما تتوسد على ذراعه و تنام على أهداب ناعمة الجفنين .

وايقاعها الموسيقي له جرس يتناسب مع عباراتها الحانية ومفرداتها تدعوك للتبصر في المعاني المثلثة على تخوم التعبير .

ونقرأ من بقايا أنين:

كأنه الوطن..

هذا الذي..

نراه في مواسم الحصاد دمعة!.

ونهره الطويل كالوثن...

يمرُّ في ارتجافة الحنين..

رايةً مُنكَّسة

وأغنية.. وسُنبله..

تبوحُ للفؤاد بالذي..

بالأمس كان بيننا

كأنني.. أنا.. كأنني.. أنا

وها هي شاعرنا تلتحمُ بالوطن فتنتكسُ عندما يُصيبه بعض الخَوَر ويكون الوطن رايةً مُنكَّسة و

أغنية و سُنبله و لن نلحظ الغرابة في تعبيرها "المُتفرد:"

الأغنية تبوح للفؤاد بالذي كان بالأمس بيننا

ولنا أن نلحظ أن شاعرنا قد تجاوزت خطَّ الشعر الى انبعاث الشعور.

تستوقفنا هذه القصيدة للدكتورة الشاعرة هناء البوّاب التي عنونها كرز خديك. نقرأ:

أقسم...

هذه النبذة الخطابية والوقففة الشعارفة لئعلن على طرفة غافة السمان "أعلنت عليك الحب". فنار الشوق لم تنطفئ ومن قال أن الأنثى تريد أن تحرر زندها من قفد آءم نقتبس :

فا من فرمفنى فى منهل شهد فتنفجر وهج جمال
أرفش، أرفش حتى أسكر

ولنا أن نءى أن شاعرتنا لها التفافة شعرفة خاصة بها كأنها تريد من بنات جنسها أن فقتحمن الءفاة بكافة مواقعا وتبقى هنا البواب شاعرة تبحث عن موقع مئقدم فى سلم الشعر

...

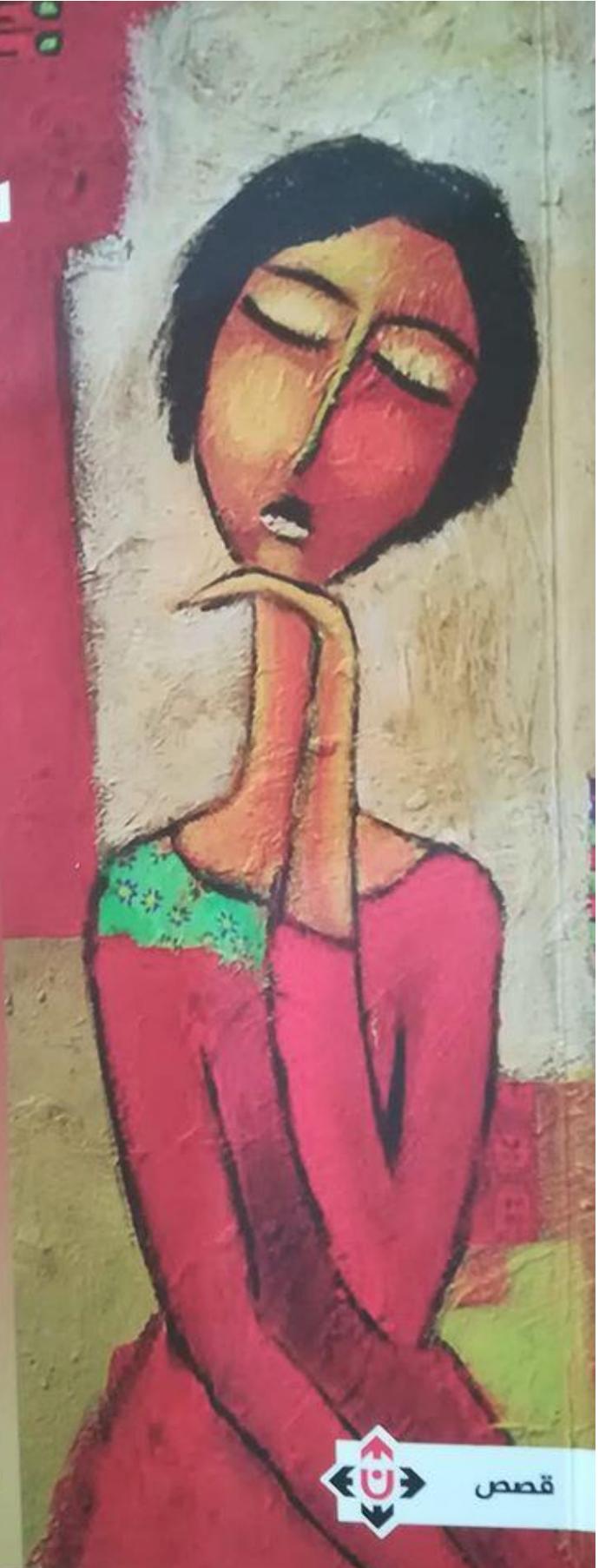
ء.هناى على البواب شكرا لهذه الرؤفة
وفبقى ذاك الءفوان الأول الذى فجر بعده تجربة مءتلفة.❤️

أعجبنى · رء · أسبوع واحد



سمر الزعبي

تتمة حكايات



مجلس
المنامة
شؤون الثقافة والفنون
2017



قصص

تنازلات

ل سمر الزعبي

مجموعة قصصية للكاتبة سمر الزعبي صدرت عن دار " الآن ناشرون وموزعون " بدعم من وزارة

الثقافة الأردنية عام ٢٠١٧

تطالعنا " عدسة " كأولى القصص بالمجموعة بسيناريو نموذج لل " غرابة " .

نقرأ :

الذين سمعوا أصوات المتشاجرّين من خارج الدكان لم يفهموا الحكاية جيداً ، و لو تلصّصوا ، سيكون المشهد كالتالي : ماجد شاب ثمل ، تطفّل على زوج أخته في دكانه التي يعيل منها الأولاد ... و أم خالد تصرخ خوفاً من تطور المشكلة و زحفها إلى تخوم الطلاق .

و في سياق تسجيل الفيديو تظهر أم خالد وهي تنزل من السيارة و قد سبقها أخوها ماجد إلى حيث

زوجها

ستوب

لا أريد أن أقطع عليكم المشهد ولكنني لم أسجل الحكاية منذ : و تكمل القصة صاحبتنا بقولها

بدايتها .

و لعل سمر الزعبي الباحثة عن الحقيقة من خلال " العدسة " .

وفي هذا نمط جديد للقصة الأردنية ، قد لا نتفق مع صياغته ، فقد تداخل السيناريو السينمائي مع فنية القصة .

و انظروا إلى نهاية المشهد القصصي .

الكاميرا الآن تنفجر ، ليس من الضحك ، بل مقتاً من شواللات المتفرجين .

عذراً ، لن أصوغ الحكاية كما وعدت ، فقد تلف الشريط .

لعل هناك خطأ مطبعي " من تساؤلات المتفرجين " ولا أظن أن كلمة " شواللات " تحقق الغرض.

ألم أقل لكم أن هذه قصة فريدة في " أطار " قصصي .

سمر الزعبي هذه الفتاة الخجولة تريد أن تتمرد على البناء الفني للقصة ، فخرجت على هذا النحو

و نهمس في أذنها ليست القصة تسجيلاً للواقع ، بل لعل كلمة أو موقف يغني عن شريط الفيديو

المحروق .

فالقصة بناء معرفي له أدواته و طرائق تعبيره

و ننتقل إلى القصة التي عنونها الكاتبة بإسم مجموعتها " تنازلات " .

ولي أن أتدخل بصياغة مختلفة عما روت .

نحن أمام امرأة مثقفة تكتب روايات و قصص و تضعها في الدرج و أبطال قصصها ملاعين يبحثون

عن الحرية خارج الدرج متناسية هذه الزوجة المثقفة واجبات الزوجية و العائلة مما حدى بزوجها

بحرق " أعمالها الإبداعية " رغم مقاومتها

نقرأ:

وقّنت قلمها حسب متطلّبات العائلة ، تداهما فكرة أثناء عملٍ غير منقطع في البيت ، فترجئها بعدما ينامون ، كي لا يسرقها شيء منهم . كثيراً ما حلّ الليل و ماتت الأفكار ، و كثيراً ما ظلّت حية ، إنما المزاج أو الجسد لم يتجاوبا لأيّ نشاطٍ إضافيّ بعدَ يومٍ شاقٍ مرورُ العمر أرقها ، ليس وحدها ؛ بل و سُكان الدرج كذلك ، فما انفكّوا يتظاهرونَ ضدها مطالبين بالحرية

لكن ؛

و تبقى سمر الزعبي قاصة صاحبة خيال و قرار ، بل لعل تعاطيها مع الجنس القصصي أقصد " القصة القصيرة " به جمالية و حيوية لا تتواجد لدى كتّاب القصة في بلدنا . فتوقها للحرية لا حدود له و حمّلت أبطالها هذا العشق ، بل و تظاهروا حتى أن " رفات " الكلمات المتطايرة كانت تنشد الحرية .

سمر الزعبي أشكرك أستاذ محمود على هذه الالتفاتة التي أفتخر بها ، أن نرى نصّ عدسة من نافذتك شهادة أعتز بها والله .
في تنازلات الكاتبة المثقفة و قنت قلمها حسب ظروف العائلة ، أي لم تكتب إلا في أجواء تناسب العائلة ، وهو الزوج ، من رأى أن هذا الوقت المستقطع القصير ليس من حقها فقام بفعلته.



أعجبي . رد . ٦٠ أيام

نوارس...

على شاطئ

الاغتراب

ديوان شعر

الشاعرة

ريما الدغرة البرغوثي

نوارس على شاطئ الاغتراب

ل ريما الدغرة البرغوثي

نوارس... على شاطئ الاغتراب

هذا ديوان شاعرتنا ريما كامل البرغوثي الأول وهو قيد النشر لهذا العام 2020

يصدر عن دار وائل للنشر

وريما بها شغف باللغة العربية مما دفعها لتحمّل نفسها لقب عاشقة الضاد

أما أنا فقد لحقتها بوصفها أميرة البيان وأظن لي العذر في ذلك

نقرأ من قصيدتها الأولى "دربٌ من سراب":

تفاجأ الدربُ من أناتِ أقدامي

وخيّم الرّعبُ في دهليزِ أحلامي

شاخ الطريقُ وخطوي لم يزل لجزاً

يصارعُ الطينَ يرثي حلوَ أيّامي

على الرّصيفين أشواكُ مجنّحةٌ

تدنّسُ الطهرَ في محرابِ آلامي

وفي الشواطئ رملُ النأيِ يصفعني

ذكرى النوارسِ أذكّت نازَ إيلامي

وحين أهربُ من قيدِ يحاصرني

يضيقُ قيدي وتطوى فيه أعوامي

لا طلَّ يَسري على أوراقِ قافيتي
جفَّ المداؤُ وأغرى الصمْتُ أقالمي

هذه الانسيابية "الجريية" نسبة الى جرير الخطفي الذي يغرف من بحر ولا تُكدره الدلاء. فقد
ركبت ريمًا البسيط بحرًا و طاوعتها موسيقاه
ولو دققنا في استعاراتها "شاخ الطريق، و الأشواك المُجنَّحة تُدنِّس الطُّهر" كل هذا مع ذكر
"النوارس" التي اذكت نار آلامها

ويحلو للشعراء عادة ذكر طير النورس، وهذا الطير لا يبقى على حال فهو مهاجر أبدا ولعل شاعرتنا
أسقطت عليه حالة الاغتراب النفسي لديها
نقرأ من قصيدة دموعُ الشموع :
سكبتُ على القرطاسِ دمعَ شموعي
فما عادَ حبري يستطيب دموعي
ألا يا جفونَ الشمعِ فيضي وأحرقني
سطورًا من الآلامِ قضتُ هُجوعي
وذويي على الأوراقِ جمراً وذويي
يراعًا تجافي عن لُهاث رجوعي
وسيري على البحرِ الطويلِ بمركبِ
فعولنُ مفاعيلنُ بغيرِ قلعِ

فآلام شاعرتنا التي جعلت من ليلها أرقاً عايشته بين يراعها وأوراقها و حبرها لا يستطيب دُموع ألمها
ولنا أن نتحدث ما خلف السطور

ان الشعر لغة الشعور و شاعرتنا عبّرت عن انسانيته بهذه الجمل المموسقة على بحرها الطويل،
بحرٌ يتحمّل مشاعر الحزن والأمل معاً

فريما البرغوثي ليست مُنكفئة على ذاتها فبقيت قادرة على التصوير و التعبير وقادرة على استخدام
الصور البلاغية التي امتازت بها. ألم أقل لكم أنها أميرة البيان؟

نقرأ من "دموع القمر" :
زارت الآفاق ألحان الشجر
وطيوري غرّدت تحت المطر
وسماء الروح فيها غيمة
يتلظى برقها مثل سقر
أحرقت لحي وقضت مضجعي
في أعاصير استبدت بالوتر
وأنا كالنجم في عمق الدجى
شاقه الضوء وأبلاه السهر

لعلنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا أن مركبة "الرمّل" التي امطتها شاعرنا سريعة الخطوات وكذا ضربات
القلب

فسماء الروح بها غيمة ولا ندري لما اختارت شاعرنا هذا التعبير يتلظى برقها مثل سقر
وتبقى الشاعرة ريما البرغوثي في محاولة دؤوبة للبحث عن موقع تحت شمس الشعر والخيال
المجّح دون أن تفقد بوصلتها

أترككم للاستمتاع مع كلمات هذه القصيدة التي ذيلتها شاعرنا ضمن "ريميات"

نقرأ من قصيدة مخاص :
صاحت بجنيّ الفؤادِ حروفه
تعلو صراحًا حين تولد من عدم
تشتدُّ في رحيمِ الجوى أناتها
كالطفل يخرج للضياء من الظلم

إني إذا انتفضَ القصيدُ بأضلعي
أغدو كبركانٍ تراوذهُ الحيممُ
فإذا نفثتُ جوَى بصدرٍ مثخنٍ
صَاهَيْتُ بدرًا بالسحابِ إذا التثمُ
فأذوبُ في فلكِ القريضِ متيمًا
ببحورِ شعري إن يغالزني القلمُ



ريما كامل البرغوثي أعشق عرييتي وأفخر بقلمتي... وأحلق في سماء قصيدي...
ولكنني الآن أحببتني أكثر حين وجدت بعض هذه الحروف وقد وقعت في نفس أستاذنا
الكبير

محمود ابوعواد

وناقدنا المميز موقعا أسعدني وأعطاني دفعة من الإرادة التي تجعلني أشحذ سيفي
وأجهز سرج جواد شعري لأواصل الانطلاق نحو آفاق جديدة ودواوين متفردة
وأما اللقب الذي أطلقتته علي فهو عندي عقد من الماس يطوق عنق قصيدي وتاج يزين هام
حروفي تلك التي لملت شتات أمرها لتكتب ردا يليق بجلال حضوركم بين يدي ديواني
الذي ما زال جنينا لم ير النور فوجدت نفسها قاصرة عن التعبير حيال سموكم وما
أسبغتم عليها من جميل الكلام
دمتم ذخرا وسندا لكل أدب راق وصاحب رسالة إنسانية



أعجبني · رد · ٥ أيام



ابراهيم الخطيب ابو وسيم ابو بشار . بحياديته...أصبح فارسا للنقد في زمن التحيز
النقدي الذي صدم الكثيرين. ولشاعرتنا التحية ..والعطاء الابداعي المستمر..

أعجبني · رد · ٤ أيام · تم التعديل

محمد ضمرة

أغرقني التراب

شعر



دار الملاح للنشر



دار الملاح للنشر
Bosnia 2042

الطبعة الأولى ٢٠٠٢

أغرقني التراب

ل محمد ضمرة

أغرقني التراب

هذا ديوان للصيدق الشاعر محمد ضمرة ، صدر بعمّان عن دار الينابيع للنشر والتوزيع عام ٢٠٠٢
و تصدق بشاعرنا قوله " شعره سهلٌ ممتنع "

نقرأ في هذا الديوان

من قصيدة " يظلُّ الشعرُ ساقياً ":

فإن توارت وراء الغيب مبهجةً

و سعر حبّك في الأسواق قد بُخسا

و إن تصحّر وجه الحظ منكفئاً

و صفو ليلك من أحلامه عبساً

فاهناً بحضرة ناي الروح راسمةً

في الأفق بُعداً بدا في النفس منعكساً

يمدّ بحركك من أنهار شرفته

يفكك اللون من ظلّ به التبسا

أو ينعف الماء في أحشاء أورقتي

يخضّر الشعر كي أرضى به ونسا

و على طريقة التعبير الشعبي " إذا الدهر ما أجا معك أنت تعال معه " .

يقول شاعرنا : فإن توارت البهجة و حبك قد بخس ثمنه ، و تصحر وجه الحظ .
فكيف رد محمد ضمرة : " فاهناً بحضرة ناي الروح " .
و قد وافق البحر البسيط وهو و فلسفة الشاعر نوعاً من التكيف الإيجابي لحالة الإرتداد النفسي .
مقتنيات " عباراته " بحر سلسل الموسيقى يتساق مع أحاسيس التي يبثها الشاعر بين
و هذا هو الدليل على ما زعمت قبل قليل بأن شعره سهلٌ ممتنع
و لا ندري كيف يفكك البحر لون الظلٍ عندما التبس عليه
و لعل في ضبابية التعبير هنا زاوية معتمة لدى ذات الشاعر . فقط هو يريد أن ينتصر على اليأس
و إذا انتقلنا إلى القصيدة التي اتخذت من إسم الديوان عنواناً لها " أغرقني التراب " .

نقرأ :

و العمر مدد رحلتي
خمسين عاماً في العراء
فيا أبي
كن شاهدي
فأنا سموت بألف عامٍ
في صباي
متتبعاً لوحات خاطرتي
تنبئني برغبات الرياح
و ما ترتبه الفصول
و كنت أقرأ ما تسريه السماء
لظلها
أو ما تقول
و ما يترجمه هُدائي

هل التراب الذي أغرق شاعرنا هو بنيوية الجسم الآدمي حتى تمدد عمره خمسين عاماً بالعراء ؟
فلوحات خواطره تنبئ الشاعر برغبات الرياح و ما ترتبه الفصول
و لعل محمد ضمرة يرتاح في شعر التفعيلة لأنها تعطي موقفه الشعري سعةً و مساحة تَبَصَّر أكبر
من تضيق الخناق عليه

فيما لو كان يلقي شعراً عمودياً
و أظنه قد فاز و نجح في الحاليين معاً

و لنا أن نقول كلمة في هذا الشيخ الشاعر أن أقدامه راسخة في هذا الميدان
فقد واقعه منذ خمسين عاماً فقط أو أبعد من ذلك و ما زلت به قدم

تغريدة خارج السرب :

لنا أن نستمتع بهذه المقطوعة من ديوان " حفيد الشوق " .

بعنوان " وطن التفاعيل "

نقرأ :

عيني على وطنٍ

تقرّره القصائد

في التفاعيل الطويلة

و بنوه يصطادونه حلماً

و قد جعلوا السيوف مناجلاً

لحصار أغنيةٍ جميلة

سهواً تسرّب لحنها

بين المراعي

علّها تبني خيوله

من أعمال محمد ضمرة

قافلة الليل المحروق ١٩٧٢

أحاول أن ابتسم ١٩٧٨

أقمار بيروت ١٩٨٣

وجع النخيل ١٩٩٦

كأنه فرحي ١٩٩٩

عرس الروح ٢٠٠٠

حفيد الشوق ٢٠٠٥ . وهذا الديوان صدر بدمشق عن منشورات اتحاد كتاب العرب .

Mohammad Damrah شكرا عاليا بعلو مكانتك الإبداعية وإنسانيتك السامية على

هذه الإضاءة الجميلة

أعجبني . رد ٤٠ أيام



عبد السلام صالح

أكثر من وهم

Novel
رواية



أكثر من وهم

ل عبد السلام صالح

أكثر من وهم

هذه رواية الصديق عبد السلام صالح التي صدرت بعمّان عن دار فضاءات للنشر والتوزيع

والطباعة عام ٢٠١٧ م

و أكاد أقول أن هذه الرواية تقدم حاجات تتناسب مع مراهقي الجسم و مراهقي العقل أيضاً

نقرأ من " سماء " أولى أسطر الرواية :

في الثامنة مساءً ، في الثامنة سألتقي بمازن

سألتقي من خرب كل شيء في جسدي وروحي ، سألتقي من زرعت نظرته في جسدي هَوَساً لا شفاء

منه

و لا أريد أن أقطع على القارئ سلسلة التفاصيل التي يعشقها الروائي

نكمل :

هل يمكن لشخصين يلتقيان لأول مرة أن يشعر كل منهما برغبةٍ في معانقة الآخر من أول لحظة و

بدون كلام ، من نظرتي عرف أنني أموت به أو سأموت ، و من عينيه أطل وجع الشبق و التيه و

الرغبة و الحنين ، باخ عطشُ عينيه بكل ما فيه ، خاف فارتدى عدوانية يحتمي بها من شراسة

الرغبة في روحي و التي فاحت من جسدي و عينيّ لتوصل له كل رغبات و شهوات نساء الأرض

و قد امتلأت سطور الرواية و أحرفها بهذه اللحظات الحسية التي يصورها عبد السلام صالح في هذه

الرواية التي عنونها ب " أكثر من وهم " .

لعل صاحبنا اتكى على مهيجات الغريزة الحسية لتسويق مشاعر أبطاله أو بعبارة أدق لتسويق الرواية ، وليس هكذا تورد يا سعد الإبل فالصور الحسيّة إن لم تكن في " بيئتها " فلن تحظى باحترام قارئ بله مفكر قرأت لعبد السلام روايته الأولى " المحظية " ، كان عندها على أبواب الخلق للروائي ، لكن طريق الرواية أخذته إلى منحى آخر غير ما يلتمس

لا أظن أي عاشق للرواية يحتمل عشقه مئتي صفحة من الصور الحسية أو التصوير الحسي لكن الصديق عبد السلام صالح ينهي روايته بتساؤل وجودي على لسان صاحبه :
تمشي على غير هدى ، تستعيد عمرك ، تستعرضه ، أنت لا شيء فيه ، و ما فيه إلا أنت ، تُحاورُ أحجية الوجود ، كيف تكون حتى أنت الشيء و ضده ؟ كل ما حدث لك كان خيارك و لم يكن لك اي خيار فيه ، كيف حدث كل ذلك ؟ أي جنون !
على أن الروائي عبد السلام صالح و حتى لا نهضمه حقه فقد كان بارعاً في تصويره و في دقة تعبيره المراد إفشاؤه ، كما أن له القدرة على الصياغة و التوصيل و من سر نجاح روايته أنك لا تترك سياقها التي توصلك إلى ما يريد .

رواية Novel



هاشم غرايبة

القط الذي علمني الطيران



القط الذي علّمني الطيران

ل هاشم غرايبة

هذه رواية للصديق المبدع هاشم غرايبة صدرت بعمّان عن دار فضاءات للنشر و التوزيع و الطباعة
عام 2014

وتصلح الرواية لتكون سيرة ذاتية لمُعتقل سياسي كان انتماءؤه للحزب الشيوعي الأردني وصور في هذا
الجنس الأدبي معاناته بأدق تفاصيلها

فكيف يُحشر "التحريري" و "الشيوعي" في موقع واحد مع اللصوص و قُطّاع الطرق و حاملي
الشفرات و الجواب بكل تأكيد ليس عند الراوي .

نقرأ :

عندما رأيت المساجين يتجمعون على شبك الساحة الداخلي، فيما قلم السجن يقوم بإجراءات
تسجيلي نزيلاً موقوفاً على ذمة المخابرات؛ تذكّرت السيرك الذي أقيمت خيمته على الملعب
البلدي في إربد قبل عشر سنوات، وألهمني رسوماً زاهية نالت إعجاب معلّمي

:اختار عسّاف جحشاً سائباً على البيادر، وقال لاثغاً حرف الرّاء

.تعال نغكبه، ونغوح السيغك

.ركبنا الجحش، وذهبنا لنتفرّج على السيرك

تفرّجت على السيرك مع عسّاف، لكّي لا أتذكر كيف توصلّ عسّاف إلى صفقة مع متعهد السيرك

.الذي اشترى الحمار طعاماً لنمور السيرك مقابل دخولنا الخيمة

إذا عرفنا تهمة الراوي فعلينا أن نعرف تهمة ابن عمه عسّاف ولكم نموذج في الاستدلال على هذه التهمة.

نقرأ:

قال له الباشا: يا عسّاف ما عندك حرفة ولا شهادات. ما عندك غير سجلّك العدلي
دور شغل بالسوق، واثبت حسن سلوكك. بعدين يمكن -ولكن بودّي أتوب عن جد يا عمي -
نساعدك

دفعاً للبلاء منحه الباشا عشرة دنانير، وأرسله مع سائقه الخاص ليوصله إلى باصات إربد. فما كان
من عسّاف إلا أن طلب من السائق التوقف أمام محل أثاث فاخر
أنا فلان الفلاني. عمي الباشا. وهاي هويتي -
أي خدمة يا بيك؟ -

الباشا يجدد أثاث داره، بدنا ثلاجة وغسالة وتلفزيون و. و -
صرف عسّاف بيك سائق الباشا، وحمل غنيمته في شاحنة، وذهب ليبيعهها في السوق
وصلت الفاتورة إلى الباشا بستة آلاف دينار. وسجن عسّاف
سألت عسّاف: بكم بعثها يا عسّاف؟
بألفين -

نستمع الى هذه المناجاة :

لماذا تحمّلت يا هاشم ثلاثة شهور من العناء في زنازين المخابرات؟
أبتلع مرارة السؤال. أتوقّف عند الخطّ الفاصل بين الظلّ وبين سطوع الشمس. أستدير مستمتعا
بالشمس الصّاعدة من الشّرق. فالخروج من مبنى المخابرات إلى السجن يعدّ فرجاً بعد التحقيق،
والشّبح، والفلقة، والإضاءة الساطعة على مدار الساعة

ومن المواقف الطريفة. ذات مساء جاء المحقق المناوب ليتفقد الزنازين قال للتحريري انصحہ
لزميلك. شيوعي متيس

رد التحريري: خذوا الجينز و العلكة مقابل أن أنتمي لأمة عظيمة

ونقرأ معادلا موضوعيا للنظام في سطر :

عشر سنوات مقابل التوقيع على سطرين حكي؟!

صورة أخرى يقدمها هاشم في معتقله :

عند قدمي مباشرةً كان ينام لَصان خلف خلف، أي رأس هذا عند قدمي ذاك، هما بو زهرة والقط.
استيقظ بو زهرة على ارتعاشات جسد القط، ولهائه المريب. استند ساخرًا: سلامتك. سلامتك. شو
فيه؟

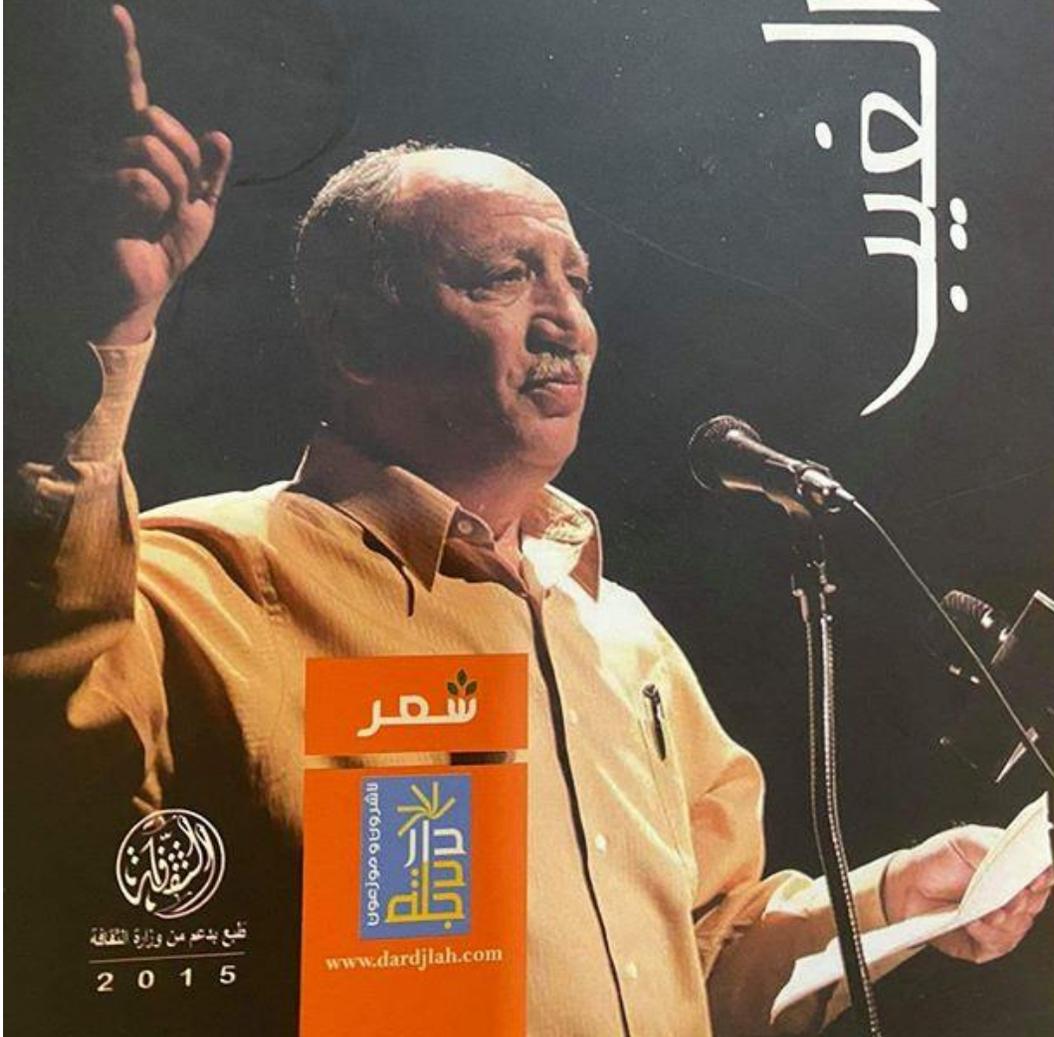
وضع القط قدمه في صدر بو زهرة المشجر بالجروح الملتئمة، ودفعه: انطم ولك. عيب تتجسس
علي .

ولنا أن نقول كلمة في هذا الأدب "المقاوم" ان جاز لنا التعبير بل هو الأدب الصادق تجاه قضايا
الوطن ومحاربة الفساد و المفسدين ولا ينسى هاشم غرايبة بعض التفاصيل الدقيقة في رحلة عمره
أيام كان على مقاعد الدرس حتى خروجه من السجن والاعتقال
وعباراته ذات سلاسة و انسياب تدفع القارئ لتتبعها و متابعتها كما أراد الروائي لها أن تكون

موسى صالح الكسواني

MOUSA S. AL KISWANI

أسئلة الغيب



شعر

ناشر وناشر
دار جلاله

www.dardjalah.com



طبع بدعم من وزارة الثقافة

2015

أسئلة الغيب

ل موسى الكسواني

ديوان شعر للصديق موسى الكسواني صدر بعمّان عن دار دجلة ناشرون و موزعون عام ٢٠١٥ م ، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية .

بداية نقرأ من وحي المناسبة ما كتبه شاعرنا عن رمضان " اليوم ١٥ رمضان ١٤٤١ هجري " .

هلّ الهلالُ و فُصِّلَتْ أحكامُ

فأفاق فجرٌ والفضيلُ صيامُ

لبسَ النهارُ عمامةً من لؤلؤ

فتلألأت بنظامها الأيامُ

رمضانٌ ووجهُ الخير فيك غَضارةٌ

فَدَنَا لِعَطْفِكَ طالبٌ وإمامُ

يمتاز موسى بصيرورة الشعر بل لعله يقول شعراً في مواقف عدة يتكيف معها

فاذا ثبتت رؤية الهلال فُصِّلَتْ أحكامه " .

و رمضان عنده طريقاً لتحرير القدس

بك دمدمت حطين

شهادة فطهارة فسلام "فضلاً أنها " .

ولا غرو فهو شهر الخير و البركة و الجهاد

و موسى إذا تساوق مع نفسه يبدع أيّما إبداع

نستمع إليه " في عشقه " .

وهذا العاشق القومي كيف يرى وطنه العربي

نقرأ :

هذا العراقُ فهل نسيتِ دماءهُ
يومِ اشتهى الأحزابُ فيكِ مصائباً
يا مصرُ عودي مصرَ مَنْ زرعوا
البهاءَ على الزمانِ منازلًا و مَضارِباً
فَوَصَلتِ مَقطوعَ الرَّجاءِ مودةً
و نزفتِ للقدسِ الشريفِ مواكبا

و كأن شاعرنا يقول : أصبح العرب بعد خروج مصر من الصف العربي شعوباً متناثرة لا يضبطها
ضابط و كأنهم أيتام على مأدبة اللئام

وجد "و إذا خلا الشاعر موسى الكسواني لنفسه يقدم لنا قصيدة حب عنونها ب "

كيفما أكونُ يَسْتَبِيحُنِي لَمَى نَبِيذِهَا الدافئُ

كيفما يكونُ عَنَّمُ الليلِ

تأتيني على سَرَجِ النَّسِيمِ هَمْسَةً مِغْنَاجَةً

أغنيها

تُعَيِّنِي

يُذَيِّنِي

فأحييها

و تُحَيِّنِي

أشتهيها

حبة الخوخِ التي تذوبُ في رُضايها

أشتهيها

لحظةَ التِّقاءِ نجمِ المستحيلِ بالجسدِ

كلما قرأتُ فوق صدرها ابتهاج حَبِّ
تَصْعَدُ السماءَ روحانا
شذا وجِدٍ و مُعْتَقَدُ

وهنا لا بأس أن أتذكر موقفاً كنا نستمع إلى موسى الكسواني وهو يصدح بأشعاره في فرع رابطة
الكتاب الأردنيين بالزرقاء وكان إلى جانبي في صف المستمعين الشاعر الأكبر سميح الشريف الذي لم
يتوانى على " الانبهار " بصور موسى الشعرية بتعبيره " شوهاظ يا موسى " إعجاباً و تحبباً
و نترككم مع عصماء قصيدته التي عنونها " أقواس فوح على أبواب تفلوس "
نقرأ :

تَفْلُوسُ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُكَ ظامئاً
ظماً الهوامل و الغوائلُ غلُّها
فسقى من المهج الرحاب ألذُّها
و غذا من اللمع اللباب أجلُّها
فألذُّ باللذات ما نفح الشذا
و يؤودني ما لا يطاولُ طولُها
شرب الغرامُ جوى الشَّغاف سلافةً
و مضى إلى مدِّ العلاء يعلُّها
تَفْلُوسُ يا سلوى القلوب و صفوَّها
تسمو إليك الساميات و نبُّها

...

موسى صالح كسواني بورك هذا البوح القلبى النبيل صديقي المبدع محمود أبو عواد
لك محبتي وتقديري أيها الرائع



أعجبني · رد · يومان

سلسلة إبداعات
أردنية
2 0 0 7



مفلح العدوان

عمان الذاكرة

منشورات
وزارة الثقافة

عمّان الذاكرة

ل مفلح العدوان

هذا العمل للفنان متعدد المواهب مفلح العدوان
والذي صدر عن منشورات مكتبة الأسرة الأردنية بوزارة الثقافة عام ٢٠٠٧
قلنا هذا العمل دون تحديد جنسه إن كان رواية أو قصة أو اندفاع نحو هيام المكان "عمّان"
بل لعلّ مفلح كاتبنا أراد ذلك كلّه و عن قصيدٍ وسابقٍ إصرار
نقرأ من عشاقك شيوخ سبعة!
أي (عمون) .. مشوقون لك!
وأنا شوقي أكثر.
أنقرب حدّ التماس؟!
اقتربوا حتّى الوريد.
كلّنا خائفون!
عندي وسادة الأمان للجميع.
هل يسعنا بيتك؟!
أنتم بيتي...هلّمّوا حتى لا انفصال.
اقتربوا... فاحتضنتهم...

فعمّان منذ البدء قامت على سبع تلال عبّر عنها القاص مفلح العدوان برقصة التكوين
وكل مفصل من مفاصل المكان له حكاية عند العدوان

فالأبواب يرجع نشيج صرير مزاليجها حين تغمض على الأمكنة عيونها فتتداعى الصور مثقلة بدمع
الأمنيات .

ثم ينبض صوتها بحشجة آخر شق نورٍ وينطلق "صوت فيروز:"

آه... آه..آه لبواب!

وبوابة كهف الرقيم تثرثر بالسواليف كل ما هزّها شوق أو مسّها حنين

ويطوف بنا الروائي بمواقع متفرقة في عمّان وله في تفسيره شجون .

فنقرأ :

أي سر تخبيّ تاكي في القلعة؟!

ندري بأن إلهة عمون وحاميتها ترصد مواطن أقدامنا و تمد ظلال هيبتها على الجبال و الأحلام.

وواضح أن نَفَس القاص يعلو على نَفَس المؤرخ

فاتكئ مفلح العدوان على خياله.

قبل تأريخ المكان

ويقترّب الراوي كثيراً من ماديات الحياة في عمّان ف"مقهى العاصمة" وروّاده كأى رواد مقهى هو

موقع مؤجّل للرحيل أو كما عنونها كاتب النص :

وإذا الأحباب كلُّ في طريق

كيف عبّر كاتبنا عن لسان عمّان:

كما الرمح في خاصرة الجسد!

ومثل شريط أسود كان ..

هذا الشارع لسان عمّان ..

وعمان وجهٌ بعيون وجبهة وخدود، ولسان ممدود من الجامعة وحتى دوار المدينة!

كلمة أخيرة في هذا المنشور. لا شك أنّ عشق مفلح العدوان لعمّان لا حدود له

فأراد أن يُصوّر وفعل وأراد أن يؤرخ وفعل وأراد أن يغني وقد كان

على أنّ أصالته كانت في النَّفَس القصصي و الروائي أبعد من ذلك كلّّه

نترككم مع آخر رسالة لعمّان:

وعمان ذاكرة العشق، وتميمية الأمن، فقم بنا، وعدّ، ففي العمر متّسع للحب، وفي عمان عشّ

ينتظرنا...قُم بنا يا الحبيب فقد حان اللقاء!



Mofleh Aladwan شكرا صديقي محمود ابوعواد على هذه الإطلالة على كتابي عمان الذاكرة، وقد أعدتني الى عام 1999 حين كانت طبعته الأولى ضمن منشورات أمانة عمان وكان المرحوم الشاعر عبد الله رضوان الذي تحمس لنشره بعد أن كنت نشرته كمنصوص شهرية في مجلة عمان التي كان يرأس تحريرها المرحوم الصديق عبد الله حمدان، وبعد سنوات التفتت وزارة الثقافة مشكورة لنشره ضمن منشورات مكتبة الأسرة... كل التقدير

أعجبنى - رد - منذ ١٥ س

مجموعة قصصية



سعادة أبو عراق

ليلة العيد



ليلة العيد

ل سعادة أبو عراق

هذه مجموعة قصصية للصيديق سعادة عودة أبو عراق
صدرت بعمّان عن دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع عام 2017

نقرأ من "ليلة العيد:"

جميلٌ هذا الفرح الدافئ في العيون، هي تنساق وراء هذه الأمّ في تجوالها ، تُغبطها بما تنوء به ، واحدٌ في البطنِ وواحدٌ على الذراع وآخرٌ ممسكٌ بذيلِ فستانها، ورابعٌ مبهورٌ بما هو معروض في الواجهات، تناديه وهو مهتم بالحلوى و الألعاب، يعبر عن رغبات مستبدة به، لكنها تعدُّ نقودها في ذهنها، صندل للبنت وبلوزة تناسب الفستان الأصفر، و للصغير بدلة عسكرية عليها نجمتان و رشاش يومض ناراً، ولذلك السارح في عالم المعروضات، بنطال كاوبوي أزرق، و حذاء رياضي أبيض برباط طويل ملتف، و هاتف محمول يقول كل عام وأنت بخير.

قاصنا سعادة لا يترك شاردة ولا واردة للمكان أو الموقف الفتيّ إلا ودخله.

فمفرداته هي عناصر لتكوين القصة ولعلّه يرسم الكلمات يرسم المشاعر ويرسم الأشخاص وبتعبير أدق يرسم الموقف.

ولعلّ سعادة عودة أبو عراق كان مرشحاً لأن يكون فنانياً بالرسم ومع أنه استحق هذا الوصف فقد

أخذته القصة والرواية إلى حاضنتها

عباراته موحية بشكل لافت وإذا قلنا أنها تقريرية جاز لنا ذلك وإن أفصحنا وقلنا أن عباراته سردية

أيضا جاز لنا ذلك

فقد صوّر لنا فرح العيد وموقعه
وقصص كاتبنا تتسم بالبساطة المتناسبة مع طبيعة أحوال الناس
وإذا انتقلنا إلى قصة "شراء شاعر"
يضعنا القاص في صورة مجلس الوزراء منعقد بناء على طلب وزير الرياضة والشباب وذلك للبحث
في شراء لاعب مشهور سعره ستة ملايين دينار
فما كان من رئيس الوزراء إلا أن طرح الفكرة للتصويت
وفاز الاقتراح بالأغلبية وجنّ جنون وزير الثقافة وقف مُحْتَدّاً وقال:
إذا سأشتري شاعراً
نعم....شاعر، ألم تروا أنّ الشاعر يُعطي للأمة هويتها، أكثر مما يعطيها زعماءؤها.
انظروا إلى شكسير و دانتي، إلى محمود درويش وأبي القاسم الشّابي.
"شراء شاعر" هذه قصة لها نمطية تفكير تختلف عن سابقتها فإذا كانت القصة الأولى إجتماعية
بكل ظلالها فقصتنا هذه تدفعك للتساؤل عن أولوية التفكير لدى أولي الشأن
وعن التسرع في القرارات غير المدروسة
وإذا كانت ليلة العيد قصة إجتماعية بكامل تفاصيلها فقد اتخذت قصة شراء شاعر بعداً سياسياً
بامتياز
فرغم إمكانيات الدولة المحدودة.
ثمانية ملايين دينار لموازنة وزارة الثقافة و يفوز اقتراح لشراء لاعب رياضي بستة ملايين دينار
وكان سعادة يقول بنبرة خطابية ها كم الفساد.
وفي هذا رسالة أيديولوجية للأدب

...

سعادة أبو اعراق شكرا حبيبنا ابو عواد على هذا التحيل او التفكيك يرينا من خلف
زجاج الرؤيا تفاصيل لم نرها



أعجبني · رد · يوم واحد · تم التعديل

أفراح مؤجلتة



رشاد رواد



شارع رشاد رواد



أفراح مؤجلة

ل رشاد رداد

هذا ديوان شعر للصديق الجميل رشاد رداد

وقد صدر بعمّان عن دار ورد للطباعة و النشر بدعم من الدائرة الثقافية بأمانة عمّان الكبرى عام

2008

وشعر رداد له نكهة خاصة وموضوعاته بها غور

نقرأ من قصيدة طلل :

قد يبحث الشعراء عن طلل

ليبدأوا بالبكاء والغزل

لعلهم وجدوا بهذا

سر القصائد سحرها الأول

أترى لباب لبيد وصلوا

أم ردهم وهم بلا أمل

حتى أرى بعيونهم حظوة

نصي أخاله جاء من دعبل

ونظرت في المرأة لست أنا

من يا ترى أراه في الداخل

رقعت ثوب قصيدي عجلا

فخجلت من نفسي ولم أزل

هذه القصيدة لعلّها نادرة في موضوعها فالشاعر يبحث عن أرض و عن هوية
وإذا الأرض مادت به باحثاً عن طلل للبكاء و الغزل على طريقة أبي نؤاس :
يبكي على طلل الماضين من أسد قل لي بربك من بنو أسد
وشاعرنا مرّ بباب لبيد لكّته ردّهم بلا أمل

وحاول شاعرنا أن يبحث عن موطئ قدم في الشعر ولم يعثر عليه فعاد خجلاً بقوله
رقت ثوب قصيدي عجلاً فخجلت من نفسي ولم أزل
ولعلّ شاعرنا من القلائل الذين تبصّروا بموقع أقدامهم

يقول من قصيدة سوء حظ ما يلي :

ليس الأمر سهلاً
على شاعرٍ مثلي
أن يوقف لهيبَ الوقتِ
في ثغرِ امرأةٍ
كي يختارَ تفعيلةً
علها النارُ في أضلعي تصفُ
حظي سيءٌ
بالنساء اذا همّنَ بي
أو همّتُ بهنَّ
كحظ الشعرِ معي
حين أزعّمُ بأنني شاعرٌ
وتراني أقرأ والجمهورُ

يصفق نفاقا

لي أو يهتفُ

نرى محاكاةً ذاتيةً لشاعرنا فليست القصيدة أنثى فلن يُوقف لهيب الوقت في ثغر امرأة كي يختار

تفعيلة

وإذا كان الحُب نفاقاً فأولى أن يُنافق الجمهور المصفق لهذا الشعر

وأكد أقول أن رشاد رداد قد أمعن في تعذيب نفسه وجلد ذاته

نقرأ من قصيدة لما قصصت؟

لما قصصت على أبي

كل الذي رأيت

حقاً في رؤاي

تحررت نفسي

وعادت نجمة تجري

الى صدى أناي

لكنني رأيت اذ سالت

على خدي أبي العجوز

نرجستان

من جمر وناي

وحبيبتي

قد أعلنت عصيانها

خانت حروف قصائدي

لما رأيت قلبها نادى سواي

فقلت يا قلبي كفى

الدرب أتعبني وأرهقت خطاي
يا أخوتي

ويبدو أن القرآن الكريم معينٌ لا ينضب في سرد الرؤى
فمنذ أن قال يوسف لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا و الشمس و القمر رأيتهم لي ساجدين
قال: لا تقصص رؤياك على اخوتك

وان سالت على خد العجوز نرجستان من جمر وناي فدرب الحياة ودرب الشعر أتعبني
أنها خانت حروف قصائدي

ولنا كلمة أخيرة مع الشاعر رشاد رداد وهو دائم البحث عن لون و عن هوية
نقول صوره قريبة من القلب، قريبة من اللغة
صوره موحية قادرة على التصوير و التعبير و نذهب الى أبعد من ذلك و نقول قادرة على التأثير

نترككم للاستمتاع بقراءة قصيدة الشاعر التي عنونها قمحي ونخلي :

أطحت بأقماري فصرت مكبلا
أسير كأعمى تائهاً ومعللاً
وكنت لي قمحاً ونخلاً مؤانساً
ونهرأ لجذب الروح ينساب مرسلا
وكانت لها تخشع خيل القصائد
ويعجز بحر الشعر أن يتحملاً
تحملت ما في العشق من وجع النوى
رحيل المقامات حضور تأجلاً
برغم ارتحال العيد غرب مداره
يجيء نبيلاً صمت موتك مقبلا
وكل نساء الأرض أنت نشيدها

سؤال النبوات فلن يتبدّلا
وما لي أشكو للزمان صروفه
وبعدك قلبي ذوى وتهلها
وإني أصون العهد ما دمت قائما
وإن متّ روجي لك تنساب جدولا

رئشاد رداد شكرا للكبير والعزیز والصديق والأستاذ محمود أبو عواد



أعجبني · رد · يوم واحد

مجموعة قصصية

جوع



د. عيسى حداد



جوع

ل الدكتور عيسى حداد

هذه مجموعة قصصية للطبيب الانسان عيسى جريس حداد صدرت بعمّان عن دار أمواج للطباعة والنشر و التوزيع عام 2016 لقد وصفت الدكتور بالإنسان وهذا حق لي وحق له فالمشاعر الإنسانية كانت طاغية على قصصه ولم يغيب عن ذهن مبدعنا الآية الكريمة: "أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف " . فعنون مجموعته القصصية ب"جوع" و جوع الانسان كافر فالجائع لا يعرف التصرف الصواب في سلوكه ولا نريد أن نفصل في ماهية الجوع

نقرأ من الاهداء :

أهدي هذه المجموعة القصصية مرة أخرى لروح أخي الشاعر الكبير الياس جريس، و أتمنى من الله العلي القدير أن يكون راضياً عن كتاباتي، وهو ينعم في الفردوس الأعلى مع الأبرار والصديقين وتأخذني الذكريات لعام 1974 حيث كان الشاعر صاحب ديوان تضاريس الوجه المتعب الياس جريس مُشرفاً على الصفحة الثقافية بجريدة عمّان المساء ورأيته مصادفة في صالون عدنان علي خالد قلت له: عندي محاولة نقدية أريدك أن تراها. فأجاب: اعتبرها منشورة وقد كان

وكانت هذه المحاولة سبباً في فقد شاعرنا لموقعه في عمّان المساء اذ أنّ المقصود في التعليق والنقد كان رجلاً له سطوة ودفع الياس الشاعر ثمن موقفه

نعود للمجموعة

نقرأ:

رصاصات

صلبوه على جذع شجرة، وشدوا عينيه بعصبة سوداء، استعداداً لتنفيذ حكم الإعدام الصادر بحقه مع الطلقة الأولى تذكر زوجته الحبلى بالشهر الأول، عندما اخترقت الرصاصة الثانية صدره اشتاق لطفله الذي لم يتم السنة الثانية من عمره، وأسلم الروح قبل أن يعرف أين استقرت الطلقة الثالثة والمشاعر تتناوب مبدعنا في شهادته دون أن نعرف جُرم المحكوم بالاعدام كان ذهنه في اتجاه آخر ومع كل رصاصة كان يسقط حلاًماً زوجته الحامل بالشهر الأول وطفله الذي لم يبلغ عام الثاني وتأخذنا الطريق الى "بصقة".

نقرأ:

عانى الأمرين من البطالة والفقر والذل في وطن لا يرحم، لذلك قرّر أن يتمرد على واقعه العنيد، واحتار بمن يبدأ؟

عندما نظر الى مرآته، بصق معلناً بداية المشوار

انظروا الى نمطية التفكير لدى الجائع فأول ردة فعل لديه مُعلنًا بداية مشوار التمرد بصق على من لا يستطيع الرد عليه "الزوج"

وفي هذا امعان في حركة العجز عندما يقاوم الفقير صنو الجائع.

ردينة آسيا

R O D Y N A A S I A

في
كفها
حناء
شعر

شعر



طبع بدعم

2016



www.dardjlah.com

في كفها حناء شمس

ل ردينة آسيا

هذا ديوان شعر للصديقة ردينة اسيا

صدر بعمان عن دار دجلة ناشرون وموزعون عام 2016

وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية

قدّم لهذا الديوان الناقد المعروف الأستاذ عبدالرحيم مراشدة وتبعه في التعليق محمد خضير

فقد جمعت الحسنين معاً كلاهما شاعر وناقد

وصفة عامة نجد ردينة الشاعرة ككثير من بنات جنسها الشواعر تلجأ لله عندما يحزُّها أمر

نقرأ :

في حُبِّ الله

وذكر الله شمس في أصيلي

ويسري في وريدي منه عدّا

سبحنا في بحور من مداد

فمدّ الموج في الآيات مدّا

فهمنا سائلين الروح وصلّا

فسال الشّوق أنهاراً ووردا

سُقينا سلسبيلاً في جنان

بكفّ الطُّهر حتى فاض زُهدا

فكلّ الحبّ دون الله افكّ
وذنّب العبد أن يبتاع وُدّاً

واستشعار مُبدعتنا الحُبّ الصوفي لرابعة العدوية أعطانا بُعداً في الصفة الايمانية لهذه الانسانة بل
لهذه الأنثى التي تنشُدُها ردينة آسيا .

فقد تنقلت بنا الشاعرة بلاغةً وبياناً كاستعارة كفّ الطهر

وشاعرتنا تساوقت جملها الموسيقية مع ألفاظ قدرتها تقديراً فلا حشو ولا زيادة موسيقى

ولعلّ قصيدة هاج القريض تُنبئ عن شاعرة وضعت قدمها الثابتة في ميدان الشعر
نقرأ:

عاتبْتُ سوراً، فهذا السور أرقني

فرقّ طوعاً وقد عاتبْتُ أحجارا

يجيء صبّ وبالأسواق أسأله

ورداً رقيقاً فكان الوصل أنهارا

فقلتُ: هوناً فكيف النار تقربها؟

رفقاً بقلبي وقد أضرمته ناراً

فيسرد الحُبّ في همس يذوّبني

وينسج الحرف حتى فاض أشعارا

فقلتُ: كفّ فذي الأعذار أعرفها

وزدتُ أف، فما أبقيت أعدارا

هذه طبيعة الأثى وشعور الحُب الذي يراودها ويخامرها فعندما يسرد الحُب في همس يذوبني
و يفيض بالشعور لحنه الرقيق
وشاعرتنا لها من طلاقة الشعر وصيرورته فكانها جرير يغرف من بحر فلم تتلكأ ولم تزلُّ بها قدم
فحبیبها شهْمٌ أبیُّ تعالیٰ فی مناقبه
فاحترار فكري وللقارئ أن يهدأ لأن صاحبنا تقول :
وقبل الآن ما احتارا

نترککم مع قصيدة في كفها حناء شمس لتشنفو آذانكم بها :
تذکرت والقلب أطلالها
أيا ناعس الطرف إسبالها
أعطر روضي بأنفاسها
وأن شاع مسك ترى شالها
أحبك مثل عيون الندى
تضم الورود وأعسالها
نظرت اليها بكل المنى
نسجت شجوني وآمالها



رديئة آسيا الأستاذ محمود ابوعواد

ربما كان رؤيتي لمنشورك بالصدفة اليوم عبارة عن وسام أعتز به خاصة أنه من أستاذ
متمكن له مراسه الخاص في الشأن الثقافي. وإنني لعلی قناعة أن الشعر إن لم يحمل
رسالة لكان هباء أو كسراب بقية. ولقد سررت إذ التقيتك حينها ليكون الديوان بين يديك
وما رأيك فيه إلا زادني شرفا..بوركت لما نثرت هنا وأسأل الله العظيم لك الصحة وموفور
العطاء



أعجبني · رد · منذ ١٤ س

